

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور

المصري نحوها

(دراسة تطبيقية علي الشائعات)

الباحثة/ إسرائء أحمد فتحي

لدرجة الماجستير بقسم الاعلام

لقد برزت في الآونة الأخيرة شبكات التواصل الاجتماعي ، وأصبح لها العديد من الأدوار السياسية والإقتصادية والإجتماعية في حياة المجتمعات ، وبات تأثيرها يتعدى مايتصوره العقل ، نظرا لإرتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات .

ومع الإنتشار الرهيب لوسائل الإتصال تزايدت إنتشار الشائعات ، حتى أصبح أن إنتشار الشائعات هو إحدى سمات عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ، والتي يتم إستخدامها بشكل سلبي ، ولعل هذا مايستتدف كثيرا من طاقات الدول في سبيل مواجهتها لما لها من آثار مدمرة على المجتمعات .

**مشكلة الدراسة:**

يشهد المجتمع الدولي والعالمي في وقتنا الحاضر العديد من الصراعات السياسية ، وينعكس ذلك على الواقع العربي بشكل عام ، والمجتمع المصري بشكل خاص ، وقد ساهمت الثورة التكنولوجية وإستخدامها بشكل سلبي في تحديد طبيعة النظام الدولي والتأثير على عمليات صنع القرار

وفى ظل ذلك تعددت مظاهر الحروب والصراعات السياسية ، وتطورت أدواتها، فبعد أن كانت الحروب تعتمد على الأساليب التقليدية المتمثلة في الخطط والحروب العسكرية ، أصبحت الآن تعتمد على الحداثة من خلال حروب المعلومات ونشر الشائعات.

ولقد باتت وسائل التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التي يتم إستخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات لأن كل شيء يدور في هذا العالم الإفتراضى يتم التعامل معه على أساس أنه معلومة بغض النظر عن صحته أو خطئه .

ومن خلال ماسبق يتضح لنا حجم الخطورة التي قد يعاني منها المجتمع المصري والتحديات التي تواجهه والتي تهدف الى إفشال الدولة المصرية ، وماتحدثه من تأثيرات في

منظومة القيم الإجتماعية ، مما ينعكس على النظام السياسي الداخلي للدولة وضرب استقرار البلاد.

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي :  
كيف تؤثر حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الاجتماعي على إتجاهات الجمهور المصري نحو الشائعات؟

وذلك من خلال تحديد مدى إدراك الجمهور المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع وما يترتب على هذه المخاطر من نشر للشائعات المغرضة وخلق حالة من الفوضى ، والآثار المحتملة لتلك المخاطر ، والتصور المقترح للتقليل من مخاطرها وسبل مواجهتها .

#### أهمية الدراسة :

١- بالرغم من الاهتمام الذي حاز عليه الاعلام الجديد وما يتضمنه من مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن دراسة مجال حروب الجيل الرابع لم تنل الاهتمام الكاف من الدراسة في محيط الدراسات العربية(في حدود علم الباحثة).

٢- أهمية دراسة حروب الجيل الرابع لما لهذا المصطلح الجديد من تأثير علي الأفراد مما يتضمنه من تحديات من الممكن أن تهدد أمن واستقرار المجتمع.

٣- أهمية دراسة آليات حروب الجيل الرابع في الفيسبوك لمعرفة الآثار المترتبة علي الفرد والمجتمع .

٤- يستمد البحث أهميته من المرحلة التي يمر بها المجتمع المصري من تحولات سياسية واقتصادية جعلت منها مناخاً خصباً لظهور إحدى آليات حروب الجيل الرابع وهي الشائعات.

٥- إن دراسة حروب الجيل الرابع وآلياتها وفهمها والتعرف علي أشكالها ومصادرها واساليب تفاعل الجمهور المصري معها كل هذا يمكن أن يساعد علي حل هذه الأزمة والتصدي لمخاطرها.

٦- تسعى الدراسة إلى تعزيز الدراسات التي تتناول الموضوع من الناحية الأكاديمية نظراً لوجود فقر شديد في المراجع العربية التي تتناول موضوع حروب الجيل الرابع ، ذلك بسبب حدائته.

## آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

- ٧- تعتبر دراسة حروب الجيل الرابع من الموضوعات الهامة نظرا للطبيعة المتغيرة لها ، وذلك لما تتعرض له منطقة الشرق الأوسط من هذا النوع من الحروب.
- ٨- تسليط الضوء على الشائعات كظاهرة إجتماعية ذات تأثير على جميع نواحي الحياة خصوصا مع مايعانيه المجتمع المصري من تداعيات سلبية والتي تستغلها المواقع الإخبارية لنشر الشائعات.

### أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة لتحقيق هدف رئيسي وهو التعرف علي آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور المصري نحوها ، ويتفرع من هذا الهدف عدة اهداف فرعية ، علي النحو التالي :

- ١- التعرف علي العلاقة بين استخدام الجمهور للفيسبوك وفرصة تعرضهم للشائعات.
- ٢- التعرف علي مدى إدراك الجمهور المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع .
- ٣- التعرف على مدى إدراك الجمهور المصري لأبعاد حروب الجيل الرابع من حيث المفهوم وأسباب المخاطر .
- ٤- تحديد مصادر معلومات الجمهور المصري بشأن حروب الجيل الرابع .
- ٥- محاولة التوصل إلى مقترحات بشأن مواجهة مخاطر حروب الجيل الرابع .
- ٦- التوصل إلى تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية المجال العام .

### تساؤلات الدراسة :

تسعي الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي وهو ما آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الاجتماعي؟

ومن خلال هذا التساؤل الرئيسي هناك اسئلة فرعية أخرى هي:

- ١ - ما معدلات استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ٢- ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا ؟
- ٢- ما العلاقة بين حروب الجيل الرابع ومواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما مدى اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على المعلومات ؟

٤- ما مدى إدراك الجمهور المصري لمفهوم حروب الجيل الرابع ؟

٥- ما مواقع التواصل الاجتماعي التي يحصل منها الجمهور المصري على موضوعات حول حروب الجيل الرابع ؟

٦- ما التصور المقترح لمواجهة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية المجال العام ؟

فروض الدراسة :

تتحدد فروض الدراسة الحالية في الآتي :

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الفيسبوك والتعرض للشائعات.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الفيسبوك وإدراك مخاطر حروب الجيل الرابع على المجتمع المصري.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الفيسبوك وتصديق الشائعات التي تنتشر على الفيس بوك.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصديق المبحوثين للشائعات التي تنتشر على الفيسبوك باختلاف خصائصهم الديموجرافية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في نشر الشائعات باختلاف خصائصهم الديموجرافية.

نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية Descriptive Studies التي تسعى الى رصد الظاهرة موضوع الدراسة والتعمق في دراستها ، بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها ، حيث تستهدف الدراسة الوصفية تقرير خصائص الظاهرة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد ، وهي تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ، وتصل عن طريق ذلك لإصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ( ).

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

سادساً: أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة صحيفة استبيان بهدف التعرف على العوامل المرتبطة بحروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقتها بالشائعات ، مقدمة لمجموعة من الجمهور المصرى ممن يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى ( فيسبوك).

منهج الدراسة :

إعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي بالعينة لمستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى فيسبوك كأحد المناهج العلمية ، وذلك لكون المسح الإجتماعى من أهم المناهج الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفية ، ويتناول ظواهر موجودة بالفعل وقت إجراء المسح كما تغلب عليه الصفة العلمية ( ).

خامساً: مجتمع الدراسة والعينة:-

تتعرض الدراسة قيد البحث للجمهور المصري باعتباره جمهور مؤثر وفعال لمواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيس بوك خاصة، وقد استخدمت الباحثة العينة العمدية علي نطاق اربع محافظات هما: القاهرة، المنوفية، الفيوم، شمال سينا وقد اشتملت العينة علي ٤٠٠ مبحوث من الذكور والاناث للتعرف علي اتجاهاتهم نحو حروب الجيل الرابع وآلياتها عبر موقع الفيس بوك. مع وضع شرط أن تكون المفردات من مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى ( الفيسبوك )

وقد تم اختيار هذه المحافظات بعينها حيث تمثل محافظة القاهرة العاصمة وبها شرائح مختلفة من الجمهور، ومحافظة الفيوم لاعتبارها بوابة الصعيد، ومحافظة المنوفية ممثلة لمحافظات الوجه البحري، ومحافظة شمال سينا لاعتبارها من المحافظات المستهدفة بالشائعات وعمليات الارهاب.

الفترة الزمنية:

اختارت الباحثة الفترة الزمنية من مارس ٢٠١٧ حتي يناير ٢٠١٩ لما شهدته هذه الفترة من انتشار عدد كبير من الشائعات وخصوصا في عام ٢٠١٨ الذي وصلت فيه الشائعات إلي ٢١ الف شائعة خلال ثلاثة أشهر فقط هدفت إلي تدمير الدولة ونشر البلبلة والاحباط .

الباحثة/إسراء أحمد فتحي

اختبار الصدق والثبات :

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- قامت الباحثة بمراجعة التراث النظرى والدراسات السابقة وما إرتبط بها من صحف إستبيان لمواقع التواصل الإجتماعى ، والشائعات وذلك لتحديد الأبعاد الرئيسية للاستبيان قامت الباحثة بعرض صحيفة الإستبيان على السادة المحكمين وذلك بغرض التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات وإرتباطها بالأبعاد التى تقيسها ومدى صلاحيتها فى ضوء الأهداف التى تسعى إليها ، والفروض التى تسعى إلى إختبارها وقد تم إجراء الثبات على مبحثا بنسبة ١٠% من إجمالى العينة ، وقد تم التطبيق على الأسئلة الرئيسية للإستبيان والمرتبطة بالمعارف والإتجاهات للوقوف على مستوى التغيير فى إجابات المبحوثين على تلك الأسئلة أثناء الدراسة المسحية وبعدها . وقد تم توظيف معامل " ألفا كرونباخ " Alpha Cronbachs بوصفه أحد أبرز المقاييس الإحصائية فى قياس ثبات الاستجابات والمطبق فى العلوم الاجتماعية وعلم الإعلام ، وقد بلغت نسبة الثبات (84,3) وهى نسبة مقبولة وتشير إلى دقة بيانات الاستبيان وأنه صالح منهجيا للمعالجة الإحصائية .

المعالجة الإحصائية للبيانات :-

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

٣- الوزن المئوي. الذى يحسب بالنقاط الترجيحية استنادا الى الاوزان النسبية لقيم المتغير مثل . موافق (١) ، محايد (٢) ، معارض (٣) عبر القسمة الحسابية على القيم

المحددة

- آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل
- ٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٣٠٠٠ ، ومتوسطة ما بين ٣٠٠٠-٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٧٠٠٠ .
- ٥- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- ٦- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- ٧- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها ..
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠.٥٠٠ فأقل.

#### المدخل النظري للدراسة:

تمثل الشائعات إحدى أدوات الحرب الحديثة والتي وتندرج ضمن ما يسمى بالجيل الرابع من الحروب ، والذي تعد فيه الإشاعة أحد الأساليب المهمة في بلوغ أهداف هذه الحروب . وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد وأنها وسيلة للتعبير عن الآراء المختلفة ، فإنها في الوقت نفسه من الممكن أن تكون أداة خطيرة تهدد الأمن القومي علاوة على خطورتها في نشر الشائعات والحرب النفسية ، وأداة قوية من أدوات حروب الجيل الرابع.

وعلى الرغم من أن الشائعة لاتعد من الظواهر الحديثة في العالم المعاصر ، كونها ظلت ملازمة لتطور المجتمعات على مر العصور ، فإنها في الوقت الراهن باتت من أخطر

الأسلحة التي تهدد المجتمعات في قيمها ورموزها ، إذ أن هناك من يرون أن خطرهما قد يفوق أحيانا أدوات القوة التي تستخدم في الصراعات السياسية . ( )

ولم تسلم مصر على مدار السنوات الماضية وحتى الآن من الشائعات التي تهدف إلى ضرب استقرار البلاد من خلال نشر الأكاذيب التي تغزو مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المشبوهة لتقديم وجبة من السموم الفكرية إلى القراء .

ولقد تطورت آليات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد في العصر الحديث ، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن عصر جديد للإعلام الجديد ، وتؤكد على أن التطور التقني لوسائل الاتصال سيؤدي مستقبلا إلى تغيرات حادة في النظم والمؤسسات الاجتماعية مما يصعب مسؤولية الخبراء والتربويين والسياسيين والمفكرين وقادة الرأي الذين يواجهون تحدى مواجهة التغير الذى غالبا ما يفوق معدل استجاباتهم للمتغيرات ، ومن ثم فإن دراسة آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء ارتباطها بالشائعات ضرورة لمواجهة التداول السريع للمعلومات المغلوطة وتأثيراتها على المجتمع المصري .

وتعد نظرية المجال العام إحدى النظريات التي تلقى قبولا لدى العديد من الباحثين ، والمتخصصين في العلوم الأخرى ، حيث تهدف هذه النظرية إلى التحليل الشامل للمجال العام وتطوره التاريخ ، وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية المجال العام في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي كمجال للحوار في إثارة الشائعات ، كما يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير النتائج ، وذلك نظرا للدور الذى يمكن أن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مجال عام للجمهور المصري .

ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور المصري نحوها .

#### التعريفات الاجرائية:

#### **Fourth Generation Warfare: مفهوم حروب الجيل الرابع:**

يعتبر مفهوم حروب الجيل الرابع من المفاهيم الحديثة نسبيا ، وهو ما يسمى بالحروب اللامتماثلة Asymmetric Warfare التي تتميز باللامركزية أي حرب دولة



**آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل**

ضد لا دولة ، حرب جيش نظامي ضد تنظيمات منتشرة حول العالم ، وهذه التنظيمات محترفة وتملك إمكانيات ممتازة ولها خلايا خفية لضرب مصالح الدول الأخرى الحيوية. وهى الحرب غير المتماثلة التي لا تكون بين جيش وآخر ، أو صدام مباشر بين دولة وأخرى ، تستخدم فيها الدولة كل الوسائل والأدوات المتاحة ضد الدولة العدو لإضعافها وإنهاكها وإجبارها على تنفيذ أدواتها دون تحريك جندي واحد ، تستخدم فيها الإعلام والاقتصاد والرأي العام وكل الأدوات المادية والمعنوية وتستخدم حتى مواطني الدولة المستهدفة ضدها.

المفهوم الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي هو : مواقع اجتماعية تفاعلية ، احتجاجية ، تعبيرية ، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت ، وفي أي مكان ، ومن أبرزها الفيسبوك ، ويمكن تعريفها أيضاً على أنها شبكات اجتماعية يستخدمها أفراد الجمهور المصري للتواصل ، والتي قد تكون مصدرًا في نشر الشائعات.

#### **المفهوم الإجرائي للشائعات**

هي : أخبار كاذبة ، وغير صادقة ، تنشرها تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي ، والقنوات الفضائية التابعة للدولة المعادية ، وتتميز بالغموض ، وبأهميتها من حيث الموضوع ، تجاه قضية ما ، بهدف زعزعة استقرار وأمن المجتمع ، وإشاعة البلبلة والفوضى بين أفراد الجمهور ، والتأثير النفسي والمعنوي للرأي العام ، تحقيقاً لأهداف سياسية واقتصادية واجتماعية والتي تحاول هذه الدراسة معرفة موضوعاتها وأسباب انتشارها من وجهة نظر عينة من الجمهور المصري .

نتائج الدراسة

أولا : نتائج الدراسة الميدانية - جدول رقم (١)

يوضح المعدل اليومي لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك )

العبارة	التكرار و النسبة	ك	%
يوم واحد	٤٤	٤٤	١١
يومان	٥٧	٥٧	١٤,٢
اربعة ايام	٣٥	٣٥	٨,٨
ستة ايام	٣٨	٣٨	٩,٥
كل يوم	٢٢٦	٢٢٦	٥٦,٥
الاجمالي	٤٠٠	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق رقم ( ١ ) الي أن عدد مرات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك ) بشكل يومي بلغ (٥٦,٥ %) ، ثم لمدة يومان في الأسبوع بنسبة (١٤,٢%) بينما بلغت نسبة الاستخدام لمدة يوم واحد بنسبة (١١%). وهذه النتيجة تكشف لنا مدى خطورة هذه الشبكات علي أفراد المجتمع المصري عندما يتم استخدامها بشكل سيء في الشائعات ، وعندما يتم استهداف هذا الجمهور من قبل التنظيمات والجماعات الإرهابية ، وفي الوقت نفسه تعطينا مؤشرا جيدا علي إمكانية إستغلال هذه الشبكات بشكل إيجابي في مكافحة الشائعات والتصدي لها من خلال توظيف إمكاناته المتطورة ببث رسائل وفيديوهات تحمل مضامين وتحذيرات من تصديق الشائعات والعمل علي بث الحقائق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد حسين محمد ، ٢٠١٢) ، ودراسة (سيد أحمد ، ٢٠١٤) ، ودراسة (مني أحمد مصطفى عمران ، ٢٠١٤) ، وكذا دراسة (عمرو راضي الدسوقي) التي أشارت نتائجهم إلي أن الفيس بوك أكثر المواد المرئية التي ظهرت عليها الشائعات، وكذا دراسة (أحمد حسن سالم ، ٢٠١٧) أن من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرا للشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى هي الفيس بوك. وبما أن فروض نظرية المجال العام من بينها :

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل  
القدرة علي الوصول إلي دائرة الاتصال: ونجد أن هذا الفرض تحقق في هذه  
الدراسة وذلك من خلال أن نسبة ٥ و ٥٦ % من افراد العينة يستخدموا مواقع التواصل  
الاجتماعي يوميا مما يعني ارتفاع عدد افراد العينة الذين يستخدموا مواقع التواصل  
الاجتماعي يوميا ، حيث يشارك كل افراد فئات العينة في الاتصال بمواقع التواصل  
الاجتماعي ويستطيع كل فرد أن يصل الي دائرة الاتصال سواء كان مرسل او مستقبل .

### جدول رقم (٢)

يوضح معدل الساعات اليومي لاستخدام المبحوثين للفيسبوك

العبارة	التكرار و النسبة	ك	%
أقل من ساعة واحدة يوميا	١١٨	٢٩,٥	
أقل من ساعتين	١١٢	٢٨	
من ساعتين إلي ثلاث ساعات	٩٢	٢٣	
من أربع إلي خمس ساعات	١٦	٤	
من خمس ساعات فأكثر	٦٢	١٥,٥	
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٢) الي أن من يستخدمون الفيس بوك من حيث عدد  
الساعات في اليوم الواحد حيث بلغت نسبة من يستخدمونه لمدة أقل ساعة واحدة يوميا ٢٩,٥%  
، ثم لمدة أقل من ساعتين بنسبة ٢٨ %، تلي ذلك لمدة تتراوح من ساعتين إلي ثلاث ساعات  
بنسبة ٢٣%.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى مثل دراسة (داليا ابراهيم الدسوقي ،  
٢٠١٤) ، ودراسة (مجدي الداغر ، ٢٠١٥) والتي أشارت إلي أن معدل الاستخدام اليومي  
للفيسبوك لفئة الشباب لمدة تتجاوز الثلاث ساعات ، وقد يرجع ذلك إلي أن هذه الدراسات قد  
أجريت علي فئة الشباب بصفة خاصة ممن يداومون علي إستخدام الفيس بوك بشكل أكبر من  
فئة الجمهور العام.

كما أشارت دراسة (شيماء محمود صديق ، ٢٠١٨) إلي أن النسبة الأعلى لعدد ساعات  
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كانت الفئة من ساعة إلي ثلاث ساعات وهذا يجعل الفيس  
بوك جزء مهم في حياة الأفراد وهذا يشير بصفة عامة إلي أن جزءا كبيرا من وقت الشباب يضيع

الباحثة/إسراء أحمد فتحي

في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤثر علي تعليمهم وثقافتهم وأعمالهم وعلاقاتهم بشكل عام.

وفي هذا السياق نري أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي كلما زاد عدد الساعات التي يقضيها الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي.

### جدول رقم (٣)

#### يوضح معرفة الجمهور المصري بحروب الجيل الرابع

العبارة	التكرار والنسبة	ك	%
نعم	٣٩٢	٩٨	
لا	٨	٢	
الاجمالي	٤٠٠	١٠٠	

تشير نتائج هذا الجدول إلي أن الغالبية العظمي من الجمهور المصري لديهم معرفة ووعي لمفهوم حروب الجيل الرابع ، حيث بلغت نسبة من يدركون ذلك ( ٩٨ % ) ، في مقابل ( ٢ % ) فقط ممن ليس لديهم معرفة بحروب الجيل الرابع ، وقد يرجع ذلك إلي أن عينة الدراسة تستهدف من لديهم معرفة بحروب الجيل الرابع ، وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة ( نسرين حسام الدين ، ٢٠١٧ ) والتي أشارت نتائجها إلي أن ٨٢% من الشباب المصري يعرفون بحروب الجيل الرابع وهو ما يمكن إرجاعه لبداية ظهور وانتشار هذا المصطلح في وسائل الإعلام المصرية في أعقاب ثورتي الخامس والعشرون من يناير والثلاثون من يونيو .

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

جدول رقم (٤)

يوضح طرق معرفة الجمهور المصري أخبار حروب الجيل الرابع

العبارة	التكرار و النسبة	ك	%
برامج تليفزيونية		٢٢٣	٥٦.٩
الفيس بوك		١٣٨	٣٥.٢
الصحف اليومية		٨٩	٢٢.٧
مؤتمرات سياسية		٥١	١٣
جملة من سئولا		٣٩٢	

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلي أن المبحوثين قد تعرفوا علي مفهوم حروب الجيل الرابع من خلال برامج التليفزيون حيث بلغت النسبة (٥٦.٩ %) ، ثم من خلال الفيس بوك بنسبة بلغت (٣٥,٢%)، تلي ذلك الصحف اليومية والمؤتمرات السياسية. وهذا يدل علي أن هناك نسبة كبيرة من الجمهور مازالت تتابع برامج التليفزيون وتستقي منها المعلومات اكثر من باقي الوسائل، وايضاً لم يتلاشي دور التليفزيون في ظل ظهور الوسائل الحديثة في توصيل المعلومات الجديدة للأفراد وزيادة وعيهم. ويأتي الفيس بوك في المرتبة الثانية حيث أن تحميل التطبيق اصبح اسهل من ذي قبل علي الهواتف الذكية وسهولة استخدامه واتاحته باستمرار وأنه أكثر المواقع انتشاراً وبتيح حرية التعبير والرأي، والرأي الآخر.

جدول رقم (٥)

يوضح مدي إدراك الجمهور المصري لمفهوم حروب الجيل الرابع

العبارة	درجة الموافقة		موافق		محايد		معارض		النقاط الترجيحية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
هي حرب لابعاد الدولة عن مسار التنمية الشاملة واجبارها علي استمرار الفقر والجهل والمرض	٢٣٥	٥٨.٧	١١٠	٢٧.٥	٥٥	١٣.٨	٥٥	١٣.٨	٣٠٨.٣
هي حرب نفسية	٢٢٧	٥٦.٧	١٠٦	٢٦.٥	٦٧	١٦.٨	٦٧	١٦.٨	٣٠٢.٣
هي فرض واقع جديد يخدم مصالح الدول المعادية بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي وتوجيه الاعلام الخاص وتمويل المواقع الالكترونية	٢١١	٥٢.٧	١٤٣	٣٥.٨	٤٦	١١.٥	٤٦	١١.٥	٢٩٧.٨
هي حرب بالاكراه هدفها افشال الدولة وزعزعة استقرارها	١٩٦	٤٩	١٤٠	٣٥	٦٤	١٦	٦٤	١٦	٢٨٧.٣
				٤٠٠					

الباحثة/إسراء أحمد فتحي

تشير نتائج الجدول السابق الي أن أعلي درجة لإدراك المبحوثين لحروب الجيل الرابع جاءت لمفهوم "هي حرب لإبعاد الدولة عن مسار التنمية الشاملة وإجبارها علي إستمرار الفقر والجهل والمرض ، يليها مفهوم " الحرب النفسية " ، يلي ذلك مفهوم " هي فرض واقع جديد يخدم مصالح الدول المعادية بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي وتوجيه الإعلام الخاص وتمويل المواقع الأليترونية " ، وأخيرا " هي حرب بالإكراه هدفها إفشال الدولة وزعزعة إستقرارها .

ويدل ذلك علي ارتفاع مستوي الوعي السياسي لدي الجمهور المصري، وادراكهم لمفهوم حروب الجيل الرابع باعتبارها حروب لافشال الدولة أو حرب نفسية لزعزعة استقرارها.

جدول رقم (٦)

يوضح العبارات التي يستخدمها الجمهور المصري لحروب الجيل الرابع

العبارة	درجة الموافقة		دائماً		أحياناً		أبداً		النقاط الترتيبية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
نشر معلومات مضللة	٢٠١	٥٠.٢	١٦٨	٤٢	٣١	٧.٨			٢٩٥.٣
القيام بحملات دعائية مدفوعة للترويج لفكر معين	١٩٥	٤٨.٧	١٥٣	٣٨.٣	٥٢	١٣			٢٨٨.٨
الحسابات الوهمية وانتحال صفات سياسيين ورموز معروفة في الدولة	١٨٨	٤٧	١٦٦	٤١.٥	٤٦	١١.٥			٢٨٦.٣
زعزعة القيم الأصلية في المجتمع	١٨٦	٤٦.٥	١٧٢	٤٣	٤٢	١٠.٥			٢٨٦.٠
زعزعة الثقة بين الدولة والأفراد	١٥٣	٣٨.٢	١٧٣	٤٣.٣	٧٤	١٨.٥			٢٦٤.٢
زعزعة الثقة في الرموز الوطنية	١٤٢	٣٥.٥	٢٠١	٥٠.٢	٥٧	١٤.٣			٢٦١.٥
التحريض علي الكراهية ضد الآخرين	١٢٤	٣١	٢٠٩	٥٢.٢	٦٧	١٦.٨			٢٥٠.٨
									٤٠٠
									ن

تشير بيانات الجدول السابق رقم ( ٦ ) إلي أن العبارات المستخدمة علي مواقع التواصل الاجتماعي ، جاءت أعلاها في الدرجة نشر معلومات مضللة ، ثم القيام بحملات دعائية مدفوعة للترويج لفكر معين ثم الحسابات الوهمية وانتحال صفات سياسيين ورموز معروفة في الدولة ، وجاءت أقلها درجة التحريض علي الكراهية ضد الآخرين.

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل  
وهذا يدل علي أن نشر المعلومات المضللة من أهم الأساليب المستخدمة علي مواقع  
التواصل الاجتماعي كآلية من آليات حروب الجيل الرابع، كنوع من أنواع التلاعب بعقول  
الناس وتضليلهم عن الحقيقة مستغلين في ذلك سرعة انتشار المعلومات علي موقع الفيس  
بوك.

### جدول رقم (٧)

يوضح إدراك المبحوثين للمخاطر المحتملة لحروب الجيل الرابع

العبارة	درجة الموافقة		موافق		محايد		معارض		النقاط الترجيحية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
إحداث بلبلة في المجتمع	٣٢١	٨٠.٢	٦٢	١٥.٥	١٧	٤.٣	١٧	٤.٣	٣٥٧.٧
التلاعب بعقول الشباب	٢٧٥	٦٨.٨	٨٥	٢١.٢	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٣٣٠.٨
التأثير علي ثقافة المجتمع ونهوضه بنفسه	٢٦٢	٦٥.٥	٩٨	٢٤.٥	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٣٢٤.٣
عرقلة تقدم الدولة وتطورها	٢٤٣	٦٠.٨	١١٣	٢٨.٢	٤٤	١١	٤٤	١١	٣١٤.٢
ن	٤٠٠								

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلي إتفاق نسبة كبيرة من المبحوثين علي أن إحداث  
بلبلة في المجتمع يعد من أولي المخاطر المحتملة لحروب الجيل الرابع ، في حين أن  
التلاعب بعقول الشباب جاء في المرتبة الثانية ، بينما التأثير علي ثقافة المجتمع ونهوضه  
بنفسه جاء في المرتبة الثالثة ، ثم عرقلة تقدم الدولة وتقدمها ، وتختلف نتائج هذا الجدول مع  
نتائج دراسة (نسرين حسام الدين ، ٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلي أن إنتشار الفوضى  
داخل المنطقة العربية يعد من أولي المخاطر المحتملة لحروب الجيل الرابع علي المستوي  
العربي.

ومن المعروف أن من اهداف حروب الجيل الرابع انهاك قوة الدولة والتآكل البطيء في ادارتها  
من أجل اجبارها علي تنفيذ ما تريده القوة التي تستخدم هذا النوع من الحروب، كما تهدف  
إلي افشال الدولة من خلال عمليات بطيئة تنفذ في الدولة المعادية، بحيث يصبح هناك جزء  
من ارض الدولة لم يقع تحت سيطرتها ومن ثم يسهل ذلك سيطرة الجماعات الارهابية علي  
هذه المنطقة.

### الباحثة/إسراء أحمد فتحي

وإذا نظرنا حولنا لوجدنا أن ذلك ينطبق علي العديد من الدول المحيطة بنا في الشرق الأوسط مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا، وقد ساهمت القيادة السياسية بجمهورية مصر العربية في التصدي ومواجهة مثل هذا النوع من الحروب واعدت العدة لمواجهة سواء كان عسكرياً أو فكرياً وتحقيق الأمن القومي المصري وكذا الأمن الاقليمي.

وقد حذر الرئيس عبدالفتاح السيسي من أن حروب الجيل الرابع تمثل قضية شديدة الخطورة علي أمن مصر، مشيراً إلي أن الأحداث التي شهدتها مصر منذ عام ٢٠١١ والتي كان هدفها تدمير اجهزة الدولة وكذلك شدد علي خطورة تطور وسائل الاتصال في تدمير الدول والقضاء عليها من خلال حروب الجيل الرابع والتي تعتمد علي وسائل الاتصال الحديثة ونشر الشائعات وتحطيم ثقة الناس في بعضها وقياداتها.

### جدول رقم (٨)

#### يوضح الحلول المقترحة لمواجهة حروب الجيل الرابع

العبارة	التكرار و النسبة	ك	%
توعية الشباب من خلال الندوات العامة والبرامج	٢٨٠	٧٠	
وضع رقابة علي الفيس بوك	٢٠٩	٥٢.٣	
معاقبة من يقوم بالترويج للشائعات	١٧٩	٤٤.٨	
ن		٤٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٨) إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين يرون بأنه يمكن مواجهة حروب الجيل الرابع من خلال توعية الشباب من خلال الندوات العامة والبرامج عند (٧٠%)، ثم وضع رقابة علي الفيس بوك بنسبة (٥٢.٣%)، ثم (٤٤.٨%) بمعاقبة من يقوم بالترويج للشائعات ، وتبدو هذه النتيجة منطقية مع ماتوصلت إليه دراسة (نسرین حسام الدين، ٢٠١٧) من أن فئة الشباب تمثل أكبر قطاع من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ، ومن ثم فإن توعية الشباب من خلال الندوات العامة والبرامج يعد أواوية أولي ، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من المنافذ الرئيسية للتواصل فيما بين الشباب وكذلك للحصول علي المعلومات عن أهم القضايا والأحداث الجارية وتناقل الشائعات.



## آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

وفيما يتعلق بالأساليب الأخرى التي إقترحها المبحوثين لمواجهة حروب الجيل الرابع

، فقد تمثلت معظمها في الآتي :

- ارتفاع وعي الشباب المصري بمخاطر حروب الجيل الرابع
  - تنمية الشعور بالمسؤولية لدى المواطن.
  - التعامل الفوري مع الشائعات وتقديم المعلومات الصحيحة من مصادر رسمية.
  - تصحيح صورة مصر أمام المجتمع الدولي من خلال الإعلام.
  - تعميق التواصل بين السلطة والمواطنين.
  - خلق رأي عام مساند وداعم للدولة.
  - إغلاق الصحف والمواقع الإرهابية والتحريضية
  - عدم ظهور الشخصيات المحرزة علي الشائعات في وسائل الإعلام.
  - الاعتماد علي الإعلام الرسمي في الحصول علي المعلومات الصحيحة
- وذا يدل علي أن توعية الشباب هي أساس دحض كل شئ يضر المجتمع، فاذا اردنا النهوض بأي مجتمع علينا بشبابه وخصوصا من الجانب الثقافي فعندما يكون الشباب مطلع علي كافة الأمور يصعب السيطرة علي عقله وتوجيهه ناحية اتجاهات خاطئة.
- وتشير الباحثة إلي قضية اساسية وجوهرية في هذا السياق وهي قضية الوعي وبناء الانسان كعنصر اساسي وهام في مواجهة حروب الجيل الرابع وعلاقته بالشائعات، حيث أن الاهتمام ببناء الوعي والفهم والادراك السليم وذلك من خلال نشر المعرفة واعمال العقل وبالتالي اعطاء الفرصة للشباب لأن يدرك ويفهم ويحلل ما يتعرض له من شائعات ومن ثم اتخاذ القرار السليم بناء علي الوعي والمعرفة، وان هذا الوعي يجب الا يقتصر فقط علي ما نعانیه من مشاكل خاصة بالشائعات أو الحرب علي الارهاب وانما الوعي الذي يشمل كافة جوانب حياتنا.

جدول رقم (٩)

يوضح الوسيلة التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم

العبارة	التكرار والنسبة	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، ...)		٢٣١	٥٧.٨
القنوات التلفزيونية (رسمية، مستقلة)		٢٠٥	٥١.٣
مواقع الأخبار الإلكترونية (قومية، مستقلة)		١٧٩	٤٤.٨
الصحف الورقية (قومية، مستقلة)		١١٦	٢٩
	ن	٤٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٩) إلي أن الفيس بوك كموقع يتابع من خلاله المبحوثين الأخبار كان أكثر المواقع التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم وذلك بنسبة (٥٧.٨%) ، بينما سجلت القنوات التلفزيونية نسبة (٥١,٣ %) و مواقع الأخبار الإلكترونية بنسبة (٤٤,٨ %) وأخيرا الصحف الورقية بنسبة (٢٩ %) ، وربما احتل الفيس بوك المرتبة الاولى لاسباب منها انه تطبيق مجاني يسهل تحميله علي الهواتف الذكية وسهولة استخدامه واتاحته باستمرار وانه اكثر المواقع انتشارا ويتيح حرية التعبير .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سهير مصطفى ، ٢٠١٥) والتي أكدت علي أن الفيس بوك كموقع يتابع من خلاله المبحوثين الموضوعات المتعلقة بحروب الجيل الرابع قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٨٨,٦ %) ، كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (نسرين حسام الدين ، ٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلي أن الفيس بوك الأكثر إستخداما بين المواقع الأخرى بنسبة (٨٤,٦ %) وكذا دراسة فيشر ودراسة هوفمان .

وهذا يدل علي أن الإعلام الجديد أخذ صفة الإعلام الشبكي الحي علي خطوط الإتصال لإرتباط هذا النوع من الإعلام بشبكة الفيس بوك والإنترنت ووضوح إنتشاره لدي الكثير من العامة والخاصة علي الشبكات الاجتماعية ، ونتيجة إلي ماتميز به هذا النوع من تدفق هائل للمعلومات .

فالشائعات إنتشرت بسبب زيادة إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، فالشبكة العنكبوتية غيرت من طبيعة الشائعة وطريقة نقلها وسرعتها.

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل  
ويتفق ذلك أيضا مع دراسة كلا من (Vosoughi, 2016) ، ( Bloch,2016 )  
والذين توصلوا إلي مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ، وأن هناك علاقة  
بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وإنتشار الشائعات ، وأن الإنترنت وشبكات  
التواصل الاجتماعي أكثر الوسائل تأثيرا في ترويج الشائعات .

#### جدول رقم (١٠)

يوضح المواقع التي تساهم في إنتشار الأخبار بشكل سريع

المواقع	التكرار و النسبة	ك	%
مواقع قنوات تليفزيونية(الجزيرة، الفضائيات الخاصة،....)		٢٤٢	٦٠.٥
مواقع وصفحات معارضة		٢٠٤	٥١
مواقع وصفحات اجنبية		١٤٠	٣٥
أخري تذكر		٥٤	١٣.٥
	ن	٤٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٠) إلي أن النسبة الأكبر من المبحوثين والتي  
بلغت (٦٠,٥ %) يرون بأن انتشار الشائعات بشكل سريع تساهم فيه قنوات تليفزيونية  
(الجزيرة ، الفضائيات الخاصة) ، فمن المعروف بأن هذه القنوات هي المعادية للدولة  
المصرية والتي تدعمها حكوماتها ، والتي قاطعتها مصر مع بعض دول الخليج لرعايتها  
للإرهاب والإرهابيين ، ثم المواقع وصفحات المعارضة والتي بلغت بنسبة (٥١ %) ، ثم  
المواقع والصفحات الأجنبية بنسبة (٣٥ %) ، وما تبقى من نسبة بلغت (١٣,٥ %) لمواقع  
أخري.

وتعكس هذه النتائج فهم وإدراك المبحوثين لأهداف الإعلام المضلل الذي يعد أحد أهم أدوات  
حروب الجيل الرابع والذي يعتمد علي نشر الشائعات وترويج الأكاذيب وإحداث الفتن بين  
أبناء الوطن من خلال خلق حالة من الفوضى، علاوة علي ذلك فإن للفضائيات الخاصة  
دور كبير جدا في توجيه الرأي العام مما يجعلها خطر علي المجتمع في وقت الأزمات،

## الباحثة/ إسرائ أحمد فتحي

فتكون بحاجة للخضوع تحت الرقابة كي لا تقوم بنشر شائعات تهدد الأمن العام وتزعزع استقرار الدولة.

وقد ساهم الاعلام المصري في تنفيذ مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر الشباب مبادرة تحت عنوان " حماية الدولة المصرية من التفتيت " والتوعية بمخاطر اسقاطها واشتملت علي العديد من المحاور اهمها مواجهة حروب الجيل الرابع والتصدي لاقتراءات قناة الجزيرة ومواجهة الشائعات، والحفاظ علي مؤسسات الدولة وبناء قدراتها والعمل علي تطورها وتوعية المواطنين بالدور المشبوه الذي تقوم به قناة الجزيرة في نشر الشائعات والأخبار الكاذبة وتشويه الحقائق وبث روح الفرقة واليأس بين المصريين.

ويوضح اسامة هيكل في كتابه " حروب الجيل الرابع " يصنف قناة الجزيرة بالشيطان وأن هذه القناة تعتمد بشكل كبير لاثارة مشاعر الخوف والقلق لدي المشاهدين من خلال افتعال المعارك السياسية وتأجيج احداث الفتن والتحريض والاستفزاز، هذا بالاضافة إلي القنوات المعادية التي تبث من بعض الدول المعادية كتركيا، كما اضاف توفيق عكاشة خلال برنامج مصر اليوم المذاع علي قناة الحياة (الجمعة ٢٢ مارس ٢٠١٩) أن قناة الجزيرة واذرعها الاعلامية هم من وضعوا مخطط حروب الجيل الرابع ضد شعوب المنطقة العربية والتي تستهدف افشال المنطقة وفقدان ثقة الشعوب في حكوماتها.

### جدول رقم (١١)

أسباب سرعة انتشار الاخبار دون التحقق من صحتها علي مواقع التواصل الاجتماعي

النقاط الترجيحية	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك		
٣٤٩,٠	٣,٨	١٥	٢٠,٥	٨٢	٧٥,٧	٣٠٣		سهولة تداول الأخبار بين المستخدمين
٣٤١,٢	٢	٨	٢٦,٨	١٠٧	٧١,٢	٢٨٥		سهولة النشر دون أي قيود
٣٣٧,٧	٤,٣	١٧	٢٥,٥	١٠٢	٧٠,٢	٢٨١		ضعف دور الاعلام الرسمي في توضيح كافة الأخبار
٣٣١,٣	٦,٣	٢٥	٢٦	١٠٤	٦٧,٧	٢٧١		الفيس بوك ملئ بالحسابات الوهمية
٣٢٠,٨	١٠	٤٠	٢٦,٣	١٠٥	٦٣,٧	٢٥٥		تأخر اصدار البيانات الحكومية تجاه حدث أو قضية معينة
٣٠٥,٥	٩	٣٦	٣٥,٢	١٤١	٥٥,٨	٢٢٣		اختفاء الشفافية في تناول القضايا المجتمعية
٢٩٤,٣	٦,٣	٢٥	٤٤,٥	١٧٨	٤٩,٢	١٩٧		انخفاض الوعي لدي الشباب المصري بخطورة تداول الأخبار المثيرة دون بيان صحتها
			٤٠٠					ن

### آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) إلي أن من أسباب سرعة إنتشار الأخبار دون التحقق من صحتها علي مواقع التواصل الاجتماعي ، جاءت أعلى درجة بها سهولة تداول الأخبار بين المستخدمين ، ثم لسهولة النشر دون أي قيود ، ثم ضعف دور الإعلام الرسمي في توضيح كافة الأخبار ، بينما جاءت أقلها درجة إنخفاض الوعي لدي الشباب المصري بخطورة تداول الأخبار المثيرة دون بيان صحتها.

وتدل هذه النتيجة علي أن سهولة تداول الأخبار بين المستخدمين علي الفيس بوك من أهم اسباب انتشار الاخبار بسرعة بين المستخدمين وذلك يعني أن ليس الأخبار كلها صحيحة لأنه لا يوجد قيود علي نشر هذه الأخبار، فلموقع الفيس بوك دور كبير في انتشار الشائعات بسهولة كبيرة بين الجمهور.

### جدول رقم (١٢)

يوضح كيفية التصدي للشائعات علي موقع الفيس بوك

العبارة	التكرار و النسبة	ك	%
رفع مستوي وعي الشباب بأهمية التحقق من صحة الأخبار علي الفيس بوك	٢٦٨	٦٧	
سرعة تصدي الجهات الرسمية للشائعات بتوضيح الحقائق كاملة	٢٢٦	٥٦,٥	
وضع قوانين صارمة لتنفيذ عقوبات علي مطلقي الشائعات	٢٢٣	٥٥,٨	
التزام المسؤولين بعرض الحقائق الموثقة	١٤٦	٣٦,٥	
ن	٤٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٢) الي ارتفاع درجة وعي المبحوثين بمخاطر الشائعات من خلال الحلول المقترحة للتصدي للشائعات ، حيث جاء رفع مستوي وعي الشباب بأهمية التحقق من صحة الأخبار علي الفيس بوك في المرتبة الاولى ، وذلك لما يمثله الشباب من فئة كبيرة في المجتمع ، ولا بد من إدراكهم بحقيقة مجتمهم دون الإلتفات الي الشائعات التي تنتشر من خلال الفيس بوك ، يلي ذلك سرعة تصدي الجهات الرسمية للشائعات بتوضيح الحقائق كاملة ، وهذا ماتقوم به مؤسسات الدولة وخاصة الإعلام ، ومجلس الوزراء والجهود المبذولة للتصدي للشائعات ، ثم وضع قوانين صارمة لتنفيذ عقوبات علي مطلقي الشائعات ، وهذا ماتحتاجه الدولة المصرية الآن ، حتي يلتزم الفرد بالمحافظة علي مكانة الدولة وعدم عرقلة مسيرة التنمية فيها ، كما أن قيام الدولة بتعقب

### الباحثة/إسراء أحمد فتحي

مروجي الشائعات من المسؤوليات الهامة التي تقع علي عاتق رجال الشرطة ، فالقانون ينص علي تجريم الشائعة عند لزوم توافر القصد الجنائي ، وهو إثارة الفزع بين الناس أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة ، أو تكدير الأمن العام ، فليس كل ناقل لشائعة لايد وأن يقع تحت طائلة القانون ، وأخيرا التزام المسؤولين بعرض الحقائق كاملة.

في حين ان دراسة (سالي الشلقاني ، ٢٠١٦) قد اشارت الي ان من اهم الاسباب التي تساعد علي التصدي للشائعات هي نشر الاخبار الدقيقة والموضوعية التي تتسم بالصحة والموضوعية علي مواقع التواصل الاجتماعي والرقابة من جانب المسؤولين القائمين علي مواقع التواصل علي المواد التي تنتشر من خلال استخدام الوسائل التقنية والحديثة في رصد وتتبع مصادر الشائعات وفرض العقوبات عي كل من ينشر او يساهم في نشر اخبار كاذبة ولايد من تكاتف مؤسسات المجتمع المدني في دحض الشائعات وتبني وزارة التربية والتعليم علي المساهمة في رفع كفاءة المستوي المعرفي والثقافي لدي الطلاب في التفريق بين الشائعات والاخبار الصحيحة بل والمساعدة في تكذيبها والابلاغ عنها .

### جدول رقم (١٣)

يوضح درجة تصديق المبحوثين للشائعات التي تنتشر علي الفيس بوك

الاجمالي	لم أصدقه		أصدقه		درجة التصديق	العبارة
	%	ك	%	ك		
١٠٠	٤٠٠	٦٠	٢٤٠	٤٠	١٦٠	بيع صندوق مصر السيادي لأصول وممتلكات الدولة دون رقابة
١٠٠	٤٠٠	٤٦	١٨٤	٥٤	٢١٦	طرح بيض وأسماك بلاستيكية صينية خطيرة علي الصحة بالأسواق
١٠٠	٤٠٠	٤٩,٨	١٩٩	٥٠,٢	٢٠١	رصف شارع المعز بالأسفلت وإزالة الأرضية التاريخية
١٠٠	٤٠٠	٤٠,٨	١٦٣	٥٩,٢	٢٣٧	إلقاء أطفال بالمريوطية بعد سرقة أعضائهم
١٠٠	٤٠٠	٣٧,٢	١٤٩	٦٢,٨	٢٥١	مرور مصر بأزمة مالية وعجزها عن رد ودائع الدول المستحقة لديها
١٠٠	٤٠٠	٥٨,٣	٢٣٣	٤١,٧	١٦٧	الحكومة تصدر العقارات التي لم يسدد أصحابها ضريبتها العقارية
١٠٠	٤٠٠	٤٢,٥	١٧٠	٥٧,٥	٢٣٠	الحكومة تقلص رقعة الأراضي المزروعة بالقمح وتطرح مناقصة استيراد بمعدلات غير مسبوقة

ن = ٤٠٠

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٣) إلي أن هناك اختلاف في آراء المبحوثين حول درجة تصديقهم للشائعات التي تنتشر علي الفيس بوك ، حيث نجد أن هناك نسبة ليست بالقليلة تصدق بعض الشائعات التي تنتشر علي الفيس بوك وقد بلغت تلك النسبة ( ٦٢ % ) تصدق شائعة مرور مصر بأزمة مالية وعجزها عن رد ودائع الدول المستحقة لديها ، وهذا من شأنه أن يؤثر علي حجم الاستثمارات في مصر ، كما أن نسبة ( ٥٩,٢ % ) تصدق شائعة إلقاء أطفال بالمريوطية بعد سرقة أعضائهم ، ثم شائعة أن الحكومة

### آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

تقلص رقعة الأراضي المزروعة بالقمح وتطرح مناقصة استيراد بمعدلات غير مسبوقه بنسبة ( ٥٧,٥ ) علي الرغم من أن ذلك شيء غير منطقي تماما في ظل التوسع الزراعي وخاصة زراعة محصول القمح والتي كان آخرها زراعة مائتان فدان في محافظة المنيا والتي إفتتحها وزير الزراعة في ١٧ / ٢ / ٢٠١٩ ، وهكذا في باقي العبارات التي من المستحيل تصديقها ، وهذا يعطينا مؤشرا سلبيًا علي أن مايبذل من جهود إعلامية وغيرها في سبيل التصدي للشائعات مازال غير كافيًا، وأن الجمهور يقوم بتصديق الشائعات التي تنتشر عبر موقع الفيس بوك دون تفكير في مدي صحتها او كونها شائعة، وهذا يشكل خطراً علي المجتمع من نقشي الشائعات فيه ولا بد من التصدي له.

جدول رقم (١٤)

يوضح رأي المبحوثين في العبارات المطروحة عليهم

الاجمالي	غير موافق		موافق		رأي المبحوثين		
	ك	%	ك	%	ك	%	
١٠٠	٤٠٠	٢٥,٧	١٠٣	٧٤,٣	٢٩٧	٧٤,٣	احتواء مضمون الشائعة علي أدلة وبراهين يؤكد مصداقيتها بالنسبة لي.
١٠٠	٤٠٠	٤٤,٣	١٧٧	٥٥,٧	٢٢٣	٥٥,٧	تكرار تناقل الخبر يؤكد مصداقيته وجواز نشره.
١٠٠	٤٠٠	١٨,٨	٧٥	٨١,٢	٣٢٥	٨١,٢	غموض مصدر الخبر يؤثر في مصداقيته واحتمالية إعادة نشره علي موقع الفيس بوك.
١٠٠	٤٠٠	٦٩,٨	٢٧٩	٣٠,٢	١٢١	٣٠,٢	أقوم بإعادة نشر الأخبار المثيرة لكي يكون لي السبق في نشرها.
١٠٠	٤٠٠	٧٠	٢٨٠	٣٠	١٢٠	٣٠	أعيد نشر بعض الأخبار دون التحقق أولاً من مصداقيتها.
١٠٠	٤٠٠	٢٩,٢	١١٧	٧٠,٨	٢٨٣	٧٠,٨	أكتب تعليقاً أو رأي يشير إلي عدم صحة الشائعة عندما أتأكد من ذلك.
١٠٠	٤٠٠	١٦,٨	٦٧	٨٣,٢	٣٣٣	٨٣,٢	لا أعيد نشر الخبر إلا بعد التأكد من صحته
١٠٠	٤٠٠	٢٠,٥	٨٢	٧٩,٥	٣١٨	٧٩,٥	أسلم بصحة الأخبار إذا أكدتها وسائل الاعلام الرسمية.
١٠٠	٤٠٠	٤١,٨	١٦٧	٥٨,٢	٢٣٣	٥٨,٢	انتشار الشائعات علي موقع الفيس بوك يجعلني أشعر بالقلق والخوف من المستقبل.
١٠٠	٤٠٠	٤٣,٥	١٧٤	٥٦,٥	٢٢٦	٥٦,٥	تتأثر آرائني في بعض الموضوعات بكثرة الشائعات علي الفيس بوك.
١٠٠	٤٠٠	٢٣	٩٢	٧٧	٣٠٨	٧٧	تزييف الصور ونشرها والالاحاح في عرضها يساعد علي انتشار الشائعات بشكل أسرع.
١٠٠	٤٠٠	٢٧	١٠٨	٧٣	٢٩٢	٧٣	نشر الشائعات علي الفيس بوك تقوم بالتحريض علي الكراهية.
١٠٠	٤٠٠	١٧,٨	٧١	٨٢,٢	٣٢٩	٨٢,٢	تقوم الشائعات التي تنتشر علي الفيس بوك بزعة الثقة بين الدولة والمجتمع والتلاعب بعقول الشباب.

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) إلى العديد من الآراء للمبحوثين فيما يتعلق بالشائعات ، حيث بلغت أعلى نسبة عدم إعادة نشر الخبر إلا بعد التأكد من صحته وهي نسبة (٨٣,٢ %) من المبحوثين ، وجاء في المرتبة الثانية بنسبة (٨٢,٢ %) من المبحوثين تقوم الشائعات التي تنشر علي الفيس بوك بزعة الثقة بين الدولة والمجتمع والتلاعب بعقول الشباب ، وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة (٨١,٢ %) غموض مصدر الخبر يؤثر في مصداقيته واحتمالية إعادة نشره علي موقع الفيس بوك ، بينما جاءت أقل نسبة هي إعادة نشر بعض الأخبار دون التحقق أولاً من مصداقيتها وهي نسبة (٣٠ %) من المبحوثين ، أي أن معظم عينة الدراسة من مستخدمي الفيس بوك لا يشاركون في نشر الشائعات أو إعادة نشرها إلا بعد التحقق منها ، وهذا يتطلب مواجهة الشائعات بالرد عليها بذكر البراهين والأدلة علي عدم صدقها وأنه لا يصح الإنتظار من قبل المسؤولين حتي يتم الترويج للشائعات ، بل من المهم أن تنشر دائماً الحقائق والمعلومات علي الجماهير بصدق ودون تأخير ، وهذه النتيجة تعطي مؤشر آمن إلي حد ما بأن هناك وعي عند نسبة كبيرة تجاه التعامل مع الأخبار التي يتعرضون لها.



آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

جدول رقم (١٥)

خصائص عينة الدراسة المسحية

المتغيرات	ك	%
النوع	١٩٨	٤٩,٥
	٢٠٢	٥٠,٥
	٤٠٠	١٠٠
الفئات العمرية	١٩٦	٤٩
	١١٤	٢٨,٥
	٥٤	١٣,٣
	٣٦	٩
	٤٠٠	١٠٠
المستوي التعليمي	٣٣	٨,٣
	٦٦	١٦,٥
	٢٣٨	٥٩,٥
	٦٣	١٦,٧
	٤٠٠	١٠٠
المستوي الاجتماعي	٦٨	١٧
	٢٩٢	٧٣
	٤٠	١٠
	٤٠٠	١٠٠
جهة العمل	١١٧	٢٩,٣
	٤٦	١١,٥
	٤٥	١١,٣
	١٥٢	٣,٨
	٤٠٠	١٠٠
المحافظة	١١١	٣٧,٨
	٩٩	٢٤,٨
	٩٠	٢٢,٥
	١٠٠	٢٥
	٤٠٠	١٠٠

### الباحثة/إسراء أحمد فتحي

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٥) إلي أن توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس جاء متقاربا ، حيث أن (٥٠,٥%) من أفراد العينة هم من الإناث ، وما نسبته (٤٩,٥%) من الذكور ، وذلك لكون الشائعة عندما تنتشر فهي تسود في أوساط المجتمع دون تحديد أو تمييز بين الذكور والإناث ، وهذا مايتفق مع دراسة (رضا عيد ، ٢٠١٥ ، رائد حزام ، ٢٠١٥) من حيث عدم وجود فروق في النوع عند التعرض لشبكة الإنترنت.

وتقدم الفئة العمرية من (١٨-٢٨) بنسبة (٤٩ %) ، أما الذين تراوحت أعمارهم من (٢٩-٣٨) عامًا فقد بلغت نسبتهم (٢٨,٥%) ، فيما بلغت نسبتهم (١٣,٣%) للذين تراوحت أعمارهم ما بين (٣٩-٤٨) عاما ، أما الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤٩ فأكثر) فقد بلغت نسبتهم (٩%) وهذا يعن وجود تباين في المراحل العمرية لعينة الدراسة من حيث تعرضهم للشائعات عبر الفيس بوك.

أما المستوى التعليمي لأفراد العينة فإن النتائج توضح أن الجامعيين بلغت نسبتهم (٥٩,٥%) ، فيما بلغت نسبة الدراسات العليا (١٦,٧%) ، وما نسبته (١٦,٥%) للمؤهل فوق المتوسط ، و (٣,٨%) للمؤهل المتوسط.

وفيما يتعلق بالمستوي الاجتماعي فقد بلغت نسبة الذين يندرجوا تحت المستوى الاجتماعي المتوسط بلغت نسبتهم (٧٣%) ، وما نسبته (١٧%) من المستوى الاجتماعي المنخفض ، أما الذين يتمتعوا بمستوي إجتماعي عالي فقد بلغت نسبتهم (١٠%).

وتوضح البيانات أن (٣٧,٨%) من المبحوثين من محافظة القاهرة ، وما نسبته (٢٤,٨%) من محافظة الفيوم ، و(٢٢,٥%) من المبحوثين من محافظة المنوفية ، وأن (٢٥%) من محافظة شمال سيناء.

### ثانياً : نتائج اختبار الفروض :

الفرض الاول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إرتفاع استخدام الفيس بوك والتعرض للشائعات.

## آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

### جدول رقم (١)

الارتباط الخطي بين إرتفاع استخدام الفيس بوك والتعرض للشائعات

ارتفاع استخدام الفيس بوك	كثافة الاستخدام
قيمة بيرسون	التعرض للشائعات
** ٠.٢١٢	التعرض للشائعات

دال احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %

احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١) إلي أنه توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين استخدام الفيس بوك والتعرض للشائعات ، أي أنه كلما إستخدم المبحوثين الفيس بوك كلما إرتفعت أعدادهم وكلما كانوا أكثر تعرضا للشائعات وذلك بدرجة ثقة ٩٩ % .

ومن هنا فإن المستخدمين للفيسبوك من المهم أن تكون لديهم الوعي والمعرفة بأن العالم الافتراضي المتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك تنتشر فيه العديد من المعلومات والأخبار غير الدقيقة ، وأنه لا ينبغي أن يتأثر بها الإنسان إلا إذا تحقق بدرجة كبيرة من مصداقيتها وصدقها . وهذا يشير إلي صحة الفرض الأول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إرتفاع استخدام الفيس بوك والتعرض للشائعات. الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إرتفاع استخدام الفيس بوك وإدراك مخاطر حروب الجيل الرابع علي المجتمع المصري.

جدول رقم (٢)

الارتباط الخطي بين إرتفاع استخدام الفيس بوك وإدراك مخاطر حروب الجيل الرابع علي المجتمع المصري

إرتفاع استخدام الفيس بوك	ارتفاع الاستخدام
قيمة بيرسون	وإدراك مخاطر حروب الجيل الرابع علي المجتمع المصري
٠,٠٥٩	إحداث بلبله في المجتمع
٠,٠٤١	عرقلة تقدم الدولة وتطورها
٠,٠٣٦	التأثير علي ثقافة المجتمع ونهوضه بنفسه
٠,٠٠٤	التلاعب بعقول الشباب
٠,٠١٨	القيمية التجميعية لإدراك مخاطر حروب الجيل الرابع علي المجتمع المصري

دال احصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %

إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلي وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين ارتفاع استخدام الفيس بوك وإدراك المبحوثين لمخاطر حروب الجيل الرابع علي المجتمع المصري ، وكانت أعلي تلك المخاطر وأكثرها إحداث بلبله في المجتمع وعرقلة تقدم الدولة والتأثير علي ثقافة المجتمع والتلاعب بعقول الشباب. وهذا يشير إلي صحة الفرض الثاني أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إرتفاع استخدام الفيس بوك وإدراك مخاطر حروب الجيل الرابع علي المجتمع المصري. وفي هذا الاطار تؤكد دراسة (سالي الشلفاني ، ٢٠١٧) علي ان لمواقع التواصل الاجتماعي خطورة تأتي من فكر القائمين عليها من الجماعات الارهابية المتطرفة واهدافها من زعزعة الاستقرار وتجنيب المستخدمين من الشباب لصالح افكارهم السياسية وتأييدهم بل والدعوة لها ونشرا واقناع الاخرين بها.

وتشير الباحثة إلي أن هناك علاقة وثيقة بين حروب الجيل الرابع والشائعات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تفقد العقل القدرة علي اتخاذ القرار لأنها تكون مدروسة بعناية فائقة، حيث تبني الشائعة علي ذرة من الحقيقة يسهل التحقق منها، ومن ثم

**آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل**

يبني عليها جبال من الاكاذيب الهدف منها احداث بلبلة أو فوضي لتحقيق أهداف هدامة ومن ثم الترويج لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي علي أنها حقيقة مطلقة.

وقد اشار الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء اثناء ثنائي جلسات محاكاة الدولة المصرية ( ٣١ يوليو ٢٠١٩ ) "المؤتمر الوطني للشباب" الي تحذير الرئيس السيسي من مخاطر حروب الجيل الرابع التي تستخدم المنصات الالكترونية لتأجيج الغضب لدي الشباب والشعوب ويدفعهم الي ارتكاب اعمال عنف وبالتالي يجب توعية المواطنين بخطورة هذه النوعية المستحدثة من الحروب.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إرتفاع استخدام الفيس بوك وتصديق الشائعات التي تنشر علي الفيس بوك.

### جدول رقم (٣)

الارتباط الخطي بين ارتفاع استخدام الفيس بوك وتصديق الشائعات التي تنشر علي الفيس بوك

إرتفاع استخدام الفيس بوك	ارتفاع الاستخدام
قيمة بيرسون	تصديق الشائعات التي تنشر علي الفيس بوك
** ٠,٣٦٤	بيع صندوق مصر السيادي لأصول وممتلكات الدولة دون رقابة
** ٠,١٥٩	طرح بيض وأسماك بلاستيكية صينية خطرة علي الصحة بالأسواق
** ٠,١٦٩	رصف شارع المعز بالأسفلت وإزالة الأرضية التاريخية
٠,٠٥٣	إلقاء أطفال بالمریوطية بعد سرقة أعضائهم
٠,٠٦٧	مرور مصر بأزمة مالية وعجزها عن رد ودائع الدول المستحقة لديها
** ٠,٢١٠	الحكومة تصادر العقارات التي لم يسدد أصحابها ضريبتها العقارية
** ٠,٢١٣	الحكومة تقلص رقعة الأراضي المزروعة بالقمح وتطرح مناقصة استيراد بمعدلات غير مسبوقة
** - ٠,٣٠٦	القيمة التجميعية لتصديق الشائعات الي تنشر علي الفيس بوك

\*\* دال احصائيا عند مستوي معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩%

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٣) إلي وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إرتفاع استخدام الفيس بوك وتصديق الشائعات التي تنشر علي الفيس بوك

### الباحثة/إسراء أحمد فتحي

وهذا بدرجة ثقة ٩٩ % وهذا يشير الي أن تصديق تلك الشائعات يمكن أن يؤدي الي وجود أزمة ثقة بين الحكومة والجمهور مما يتطلب ضرورة عرض الحقائق علي الجمهور ودلائلها حتي يمكن تفنيد وإزالة الآثار السلبية لهذه الشائعات ، ويشير أيضاً إلي أنه من كثرة استخدام الجمهور للفيس بوك وكثرة تعرضهم للأخبار اصبحوا لا يفرقون بين الصادق منها والكاذب ويتأثرون بها، ومن هنا فإن بيانات الجدول السابق تشير إلي صحة الفرض الثالث .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصديق المبحوثين للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - الفئات العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي - الوظيفة - المحافظة).

(١) النوع :

### جدول رقم (٤)

اختبار (ت) . T-Test لدلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة

### باختلاف النوع

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	ح.د	مستوي المعنوية
تصديق المبحوثين للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك	١ - ذكر	١٩٨	٣,٦١١	٢,٠٠٦	٠,١٤٣	٠,٤٣٦	٣٩٨	٠,٦٦٣ غير دال احصائياً
	٢ - انثي	٢٠٢	٣,٦٩٨	١,٩٨١	٠,١٣٩			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق رقم (٤) الي عدم وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ، ومتوسطات درجات الإناث فيما يتعلق بتصديق المبحوثين للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك باختلاف النوع ، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٤٣٦ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند أي مستوي دلالة ، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة الفرض الرابع والذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصديق

## آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

المبوهون للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك باختلاف خصائصهم الديموجرافية تبعا لاختلاف النوع ، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج (دراسة أسامة غازي المدني ، ٢٠١٧) والتي أجريت بالمجتمع السعودي حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبوهون من الذكور والإناث علي مقياس إتجاهاتهم نحو الشائعات.

### (٢) الفئات العمرية:

#### جدول رقم (٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبوهون

باختلاف العمر

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوي المعنوية
						داخل المجموعات	بين المجموعات		
تصديق المبوهون للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك	١- من ١٨ الي ٢٨ سنة	١٩٦	٣,٦٣٣	١,٩٣٤	٠,١٣٨	٣	٣٩٦	٤,٧٢٩	٠,٣١٢ غير دال احصائيا
	٢- من ٢٩ الي ٣٨ سنة	١١٤	٣,٧١١	١,٩٢٢	٠,١٨٠				
	٣- من ٣٩ الي ٤٨ سنة	٥٤	٣,٣١٥	٢,١١٨	٠,٢٨٨				
	٤- من ٤٩ فأكثر	٣٦	٤,١١١	٢,٢٩٠	٠,٣٨٢				

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلي عدم وجود فروق ذات دلالي احصائية

بين مجموعات المبوهون الذين يمثلون الفئات العمرية المختلفة ، وذلك فيما يتعلق بتصديقهم للشائعات ، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٧٢٩ وهذه القيمة غير دالة احصائيا ، أي أن درجة تصديق المبوهون للشائعات بفئاتهم العمرية المختلفة متقاربة ولا توجد بينهم أي فروق.

وقد اكدت الجلسة الحوارية للمؤتمر الوطني السادس للشباب (اغسطس ٢٠١٨)

تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي علي أن الشباب في الفترة العمرية من ١٨-٣٥ عاماً هم الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وهم أيضاً الفئة الأكثر استقطاباً من قبل التنظيمات الارهابية المسلحة التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كاحدي منصات نشر الشائعات لتضليل العقول وخلق حالة من التشكيك لمن يفقدون الوعي أو منخفضي التعليم أو ممن لديهم استعداد لتقبل الفكر المتطرف.

جدول رقم (٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين

باختلاف المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
تصديق المبحوثين للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك	١- مؤهل متوسط	٣٣	٣,٥١٥	٢,١٩٥	٠,٣٨٢	٣	٣٩٦	١,٢٨٧	٠,٢٧٨ غير ذال احصائيا
	٢- مؤهل فوق المتوسط	٦٦	٤,٠٩١	١,٦٧١	٠,٢٠٦				
	٣- جامعي	٢٣٨	٣,٥٦٣	٢,٠٨٥	٠,١٣٥				
	٤- دراسات عليا	٦٣	٣,٦١٩	١,٨٠٠	٠,٢٢٧				

تشير بيانات الجدول السابق إلي ان المبحوثين المستخدمين للفيسبوك لاتوجد فروق بينهم ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بمستوياتهم التعليمية وتصديقهم للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك ، وأن المستوى التعليمي لا يؤثر علي درجة تصديق أي منهم لتلك الشائعات.

(٤) المستوى الاجتماعي:

جدول رقم (٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين

باختلاف المستوى الاجتماعي

المتغيرات	المستوى الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
تصديق المبحوثين للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك	١- مستوى اجتماعي منخفض	٦٨	٣,٨٩٧	١,٦٧٦	٠,٢٠٣	٣	٣٩٧	١,١٩٢	٠,٣٠٥ غير ذال احصائيا
	٢- مستوى اجتماعي متوسط	٢٩٢	٣,٥٦٢	٢,٠٨٢	٠,١٢٢				
	٣- مستوى اجتماعي عالي	٤٠	٣,٩٢٥	١,٧٧٤	٠,٢٨١				

تشير بيانات الجدول السابق إلي أنه لا يوجد تأثير للمستوى الاجتماعي للمبحوثين علي تصديقهم للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك ، أي أن الطبقة التي ينتمي إليها مستخدمي الفيس بوك لا تؤثر عليهم في تصديق الشائعات ، ويؤكد ذلك عدم وجود فروق



## آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

ذات دلالة احصائية بين تلك المستويات والتي تشمل المستوى الاجتماعي المنخفض والمتوسط والمرتفع.

وتختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (أسامة غازي المدني ، ٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات المبحوثين علي مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

### (٥) الوظيفة:

### جدول رقم (٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين باختلاف الوظيفة

المتغيرات	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوي المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
تصديق المبحوثين للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك	١- موظف قطاع عام	١١٧	٤,٠١	١,٨٣	٠,١٧	٣	٣٩٦	٤,٢٣٠	٠,٠٠٦ دال احصائياً
	٢- موظف قطاع خاص	٨٦	٣,٩٩	١,٧٣	٠,١٩				
	٣- اعمال حرة	٤٥	٤,٢٢	١,٦٢	٠,٢٤				
	٤- لا يعمل	١٥٢	٣,٣٨	١,٩٥	٠,١٦				

تشير بيانات الجدول السابق رقم ( ٨ ) إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المبحوثين من حيث نوع الوظيفة وتصديقهم للشائعات التي تنشر علي الفيس بوك ، حيث بلغت قيمة ( ف ) ٤,٢ عند درجة حرية ( ٣ ) ومستوي معنوية ٠,٠٠٦ ، أي أنه لا توجد علاقة بين من يعمل في أي وظيفة ، ومن لا يعمل من حيث تصديقهم للشائعات

جدول رقم (٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين باختلاف المحافظة

مستوي المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطا المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المحافظة	المتغيرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
٠,٠١ دال احصائيا	١٧,٣٧٠	٣٩٦	٣	٠,١٤١	١,٤١٠	٤,٠٣٠	١٠٠	١- القاهرة	تصديق المبحوثين للشائعات التي تنتشر علي الفيس بوك
				٠,٢٥٦	٢,٥٥٧	٣,٨٧٠	١٠٠	٢- الفيوم	
				٠,١٤٥	١,٤٤٧	٤,٢٢٠	١٠٠	٣- المنوفية	
				٠,١٨٧	١,٨٧٢	٢,٥٠٠	١٠٠	٤- شمال سيناء	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلي أنه توجد فروق دالة احصائياً بين

المبحوثين في مختلف المحافظات التي يقيمون بها من عينة الدراسة ، وتصديقهم للشائعات التي تنتشر علي الفيس بوك ، أي أن تصديق الشائعات له ارتباط بمحل إقامة المبحوث، أي تختلف درجة تصديق المبحوث للشائعات باختلاف المحافظة التي ينتمي إليها، ويتضح من هذا الجدول أن المقيمين في محافظة المنوفية أكثر تأثراً بالشائعات نظراً لبعدها الجغرافي عن محافظة القاهرة قليلاً فلا تصل الأخبار إليها في صورتها الصحيحة وتكون أكثر عرضة للتشويه، بالإضافة إلي أن طبيعة الناس في هذه المحافظة فطرية وهذا ما يجعلهم يتأثرون بالأخبار التي يسمعوها، وهناك بعض الأشخاص لا يهتمون بمشاهدة الاخبار والبرامج في التلفزيون أو التحقق من صحتها في مواقع مختلفة.

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين المجموعات البحثية طبقاً للمحافظة التي ينتمي إليها المبحوثين

المحافظة	القناة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوي المعنوية
٤ - شمال سيناء	١- القاهرة	١,٥٣٠٠٠	٠,٠١ دال احصائياً
	٢- الفيوم	١,٣٧٠٠٠	٠,٠١ دال احصائياً
	٣- المنوفية	١,٧٢٠٠٠	٠,٠١ دال احصائياً

### آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الفروق في درجة تصديق المبحوثين للشائعات لم تكن كبيرة وفقا لنوع المحافظة التي يقيم فيها المبحوث حيث كانت أعلاها محافظة المنوفية والتي بلغ المتوسط الحسابي له (٤,٠٣)، ثم محافظة القاهرة والتي بلغت (٣,٠٨٧) ، ثم محافظة الفيوم ، ثم شمال سيناء ، وهذا يشير إلى صحة الفرض الرابع والذي مؤداه : توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح محافظة المنوفية في تصديق المبحوثين للشائعات التي تنتشر على الفيس بوك وذلك بسبب اختلاف خصائصهم الديموجرافية عن باقي المحافظات.

### الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشاركة في نشر الشائعات باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - الفئات العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي - الوظيفة - المحافظة).

### المتغيرات الديموجرافية :

### ( ١ ) النوع :

### جدول رقم (١١)

اختبار (ت . T-Test) لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين باختلاف النوع

المجموعات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوي المعنوية
المشاركة في نشر الشائعات	١- ذكر	١٩٨	١,٥٠٠	٠,٧٦٦	٠,٠٥٤	١,٧١٣	٣٩٨	٠,٠٨٧ غير دال احصائيا
	٢- انثي	٢٠٢	١,٣٧١	٠,٧٣٧	٠,٠٥٢			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

بين الذكور والإناث من حيث مشاركتهم في نشر الشائعات التي تنتشر على الفيس بوك ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ١,٧ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة من مستخدمي الفيس بوك من حيث مشاركتهم في نشر الشائعات.

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق بين متوسطات العمر

مستوي المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطا المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات العمرية	المتغيرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
٠,٥٣١ غير دال احصائيا	٠,٧٣٦	٣٩٦	٣	٠,٠٥٠	٠,٧٠٤	١,٣٩٣	١٩٦	١- من ١٨ الي ٢٨ سنة	المشاركة في نشر الشائعات
								٢- من ٢٩ الي ٣٨ سنة	
								٣- من ٣٩ الي ٤٨ سنة	
								٤- من ٤٩ فأكثر	

تشير بيانات الجدول السابق إلي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة عينة الدراسة من حيث مشاركتهم في نشر الشائعات التي تنشر علي الفيس بوك حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٠,٧٣٦ وهي درجة غير دالة ، أي أن نشر المشاركة في نشر الشائعات لا يرتبط بفئة عمرية محددة ، وأن المبحوثين متقاربين فيما بينهم من حيث مشاركتهم في نشر الشائعات عبر الفيس بوك.

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

### (٣) المستوى التعليمي :

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين باختلاف المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات	
المشاركة في نشر الشائعات	١- مؤهل متوسط	٣٣	١,٤٨٥	٠,٨٣٤	٠,١٤٥	٣	٣٩٦	٠,٠٣٦ دال احصائي
	٢- مؤهل فوق المتوسط	٦٦	١,٦٢١	٠,٧٣٩	٠,٠٩١			
	٣- جامعي	٢٣٨	١,٤٢٩	٠,٧٤١	٠,٠٤٨			
	٤- دراسات عليا	٦٣	١,٢٣٨	٠,٧٣٤	٠,٠٩٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٣) إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين طبقاً لمستواهم التعليمي ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٢,٨٧٤ وهي درجة دالة عند مستوى ٠,٠٣٦ ، وهذا يشير الي أن المشاركة في نشر الشائعات تختلف طبقاً للمستوى التعليمي للمبحوث، وهنا الفروق لصالح المؤهل الفوق متوسط وذلك يعود إلي أنهم ينظرون إلي الأخبار بشكل يختلف عن غيرهم حيث تكون احياناً رؤيتهم منغلقة علي وجهة نظر معينة إلي حد ما ولا يستطيعون الحكم علي الأمور بشكلها الصحيح فيتأثرون بالشائعات ولا يهتمهم التحقق من صحتها

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الفترة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
٤- الدراسات العليا	١ - مؤهل متوسط	٠,٢٤٦٧٥	٠,١٢٥ غير دال احصائياً
	٢ - مؤهل فوق المتوسط	٠,٣٨٣١٢	٠,٠٠٤ دال احصائياً
	٣ - جامعي	٠,١٩٠٤٨	٠,٠٧٣ غير دال احصائياً

تشير بيانات الجدول السابق رقم ( ١٤ ) إلي ان متوسط الفروق بين المجموعات كان أكبر لمن هم حاصلون علي مؤهل فوق المتوسط بمتوسط حسابي (١,٦٢١) ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط (١,٥٨٤) ، بينما كانت أقلهم الحاصلون علي مؤهل عالي ،

الباحثة/إسراء أحمد فتحي

أي أن إرتفاع المستوى التعليمي يقلل من درجة المشاركة في نشر الشائعات، ورؤيتهم العميقة للأخبار واهتمامهم بمعرفة تفاصيل الأحداث وتطوراتها للحكم عليها اذا كانت صحيحة أم لا، علي عكس باقي المؤهلات التي تتعرض إلي الخبر وتتعامل معه وتتداوله علي أنه حقيقي.

(٤) المستوى الاجتماعي :

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين

باختلاف المستوى الاجتماعي

المتغيرات	المستوي الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوي المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
المشاركة في نشر الشائعات	١- مستوى اجتماعي منخفض	٦٨	١,٤٨٥	٠,٧٤٣	٠,٠٩٠	٢	٣٩٧	٠,٢٠٨	٠,٨١٣ غير دال احصائياً
	٢- مستوى اجتماعي متوسط	٢٩٢	١,٤٢١	٠,٧٥٣	٠,٠٤٤				
	٣- مستوى اجتماعي عالي	٤٠	١,٤٥٠	٠,٧٨٣	٠,١٢٤				

تشير بيانات الجدول السابق إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي للمبحوثين ومشاركتهم في نشر الشائعات ، أي أن نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك لم يتأثر بالمستوي الاجتماعي للمبحوثين ، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٢٠٨ وهي درجة غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٨١٣

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين باختلاف الوظيفة

المتغيرات	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	درجة الحرية		مستوي المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات	
المشاركة في نشر الشائعات	١- موظف قطاع عام	١١٧	٩,٩٨	٢,٠٦	٠,١٩	٣	٣٩٦	٠,٠١ دال احصائيا
	٢- موظف قطاع خاص	٨٦	١٠,٣٦	١,٧٩	٠,١٩			
	٣- اعمال حرة	٤٥	٨,٨٩	٣,٠٨	٠,٤٦			
	٤- لا يعمل	١٥٢	١٠,٥٨	١,٦٤	٠,١٣			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٦) الي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، حيث بلغت قيمة (ف) ٨,٨٥٦ في درجة المشاركة في نشر الشائعات للمبحوثين عينة الدراسة من حيث الوظيفة ، أي أن المشاركة في نشر الشائعات تختلف باختلاف نوع الوظيفة ، وهنا الفروق لصالح من لا يعملون وذلك يعود إلي عدم احتكاكهم وتفاعلهم مع الآخرين فيتأثرون بالشائعات كما هي لأنهم لا يناقشوها مع احد لضيق الدائرة التي يتعاملون فيها.

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين المجموعات البحثية. بين متوسطات الوظيفة

الوظيفة	الفترة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوي المعنوية
٣- اعمال حرة	١- موظف قطاع عام	١,٠٩٤٠٢ *	٠,٠٠٢ دال احصائيا
	٢- موظف قطاع خاص	١,٤٧١٥٨ *	٠,٠١ دال احصائيا
	٤- لا يعمل	١,٦٩٠٠٦ *	٠,٠١ دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٧) الي وجود فروق بين المجموعات فيما يتعلق بالمشاركة في نشر الشائعات ، حيث كانت درجة المشاركة في نشر الشائعات اعلي لمن لا يعملون بمتوسط حسابي (١٠,٥٨)، بينما كانت أقل لمن يعملون في وظائف بالقطاع الخاص بنسبة (١٠,٣٦) ، ثم لمن يعملون في القطاع العام ، فكانت الفروق

الباحثة/إسراء أحمد فتحي

لصالح الذين لا يعملون وربما يرجع ذلك الي ان هذه فئة ليس لديهم الفرصة للتفاعل والحوار مع الآخرين ، وبالتالي يتأثرون أكثر عن يعملون في نشر الشائعات ، بينما من يعملون في وظائف لديهم الفرصة للحوار والمناقشة ، وربما تؤدي تلك المناقشات الي وضوح بعض الحقائق لديهم ، فتصبح نسبة مشاركتهم في نشر الشائعات أقل عن يعملون.

(٦) المحافظة :

جدول رقم (١٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين باختلاف المحافظة

المتغيرات	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	درجة الحرية		مستوي المعنوية
						داخل المجموعات	بين المجموعات	
المشاركة في نشر الشائعات	١- القاهرة	١٠٠	١,٣٠٠	٠,٧٢٦	٠,٠٧٣	٣	٣٩٦	٠,٠١
	٢- الفيوم	١٠٠	١,٥٧٠	٠,٨٤٤	٠,٠٨٤			
	٣- المنوفية	١٠٠	١,٦٣٠	٠,٧٦١	٠,٠٧٦			
	٤- شمال سيناء	١٠٠	١,٢١٠	٠,٥٩١	٠,٠٥٩			
								٧,٢٥٥

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٨) إلي أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المبحوثين في مشاركتهم في نشر الشائعات تبعا للمحافظة التي ينتمي إليها المبحوث ، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة ٧,٢٥٥ وهي درجة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠١ أي أن المبحوثين تختلف مشاركتهم في نشر الشائعات من محافظة الي أخرى، وهنا الفروق لصالح محافظة المنوفية .

ومما سبق يتضح صحة الفرض الخامس والذي مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نشر الشائعات باختلاف خصائصهم الديموجرافية ( النوع - الفئات العمرية - المستوي التعليمي - المستوي الاجتماعي - الوظيفة - المحافظة ).



آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة

بحثت هذه الدراسة في آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور المصري نحوها (دراسة تطبيقية علي الشائعات ) وقد اعتمدت الباحثة منهج المسح الاعلامي ، وأجرت الباحثة الدراسة الميدانية علي عينة من الجمهور المصري بطريقة عمدية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك ) وقد بلغ حجم العينة ٤٠٠ مبحوثاً من الجمهور المصري.

وكانت النسبة متساوية بين أفراد العينة من الذكور والإناث ، وكانت الفئة العمرية من ١٨ - ٢٨ هي أكثر الفئات العمرية من المبحوثين ، وكان أكثر أفراد العينة من المستوي الاجتماعي المتوسط ، حيث كانت النسبة الأكبر من التعليم الجامعي.

- حيث أشارت النتائج العامة إلي حرص غالبية المبحوثين علي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك )

- أجمع غالبية المبحوثين علي تقدم الفيس بوك كمصدر هام للحصول علي المعلومات عن باقي المواقع الأخرى.

- احتل الفيس بوك المرتبة الأولى من بين مواقع التواصل الاجتماعي كأكثر مواقع التواصل الاجتماعي تفضيلاً واستخداماً وذلك لأسباب عديدة منها أنه تطبيق مجاني يسهل تحميله علي الهواتف الذكية ، وسهولة استخدامه وإتاحته باستمرار وأنه أكثر المواقع انتشاراً ويتيح حرية التعبير وهو ما يؤكد علي تحقق فروض نظرية المجال العام والتي تؤكد علي الإتاحة وسهولة الوصول والانتشار ، كما يؤكد علي ما تلاقيه مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة الفيس بوك من مكانة وشعبية لدي الجمهور المصري واستخدامه في كافة المجالات فيما بينهم.

- أن أكثر أفراد العينة يقضون يوماً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك ) - لمدة ساعة واحدة يومياً ، يليها لمدة ساعتين.

- فيما يتعلق بإدراك المبحوثين لمفهوم حروب الجيل الرابع فقد أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين يدركون المقصود بحروب الجيل الرابع .

- فيما يتعلق بإدراك أبعاد قضية حروب الجيل الرابع علي مصر فقد أدركت النسبة الأكبر من المبحوثين علي أن إحداث بلبلة في المجتمع ثم التلاعب بعقول الشباب من أكثر المخاطر المحتملة
- أن استخدام التضليل والتشويه والإحباط كانوا من أهم أهداف مروجي الشائعات لإحداث أكبر قدر من البلبلة وإرباك الرأي العام ، الأمر الذي يقود إلي إصدار المتلقي أحكام خاطئة علي القضايا ، مما قد يؤدي إلي إنهاك المجتمع بسلوكيات غير مرغوب فيها .
- خطورة دور وسائل الإعلام المعادية للدولة المصرية في إثارة الشائعات ، مما يؤكد علي دور وسائل الإعلام الرسمي في توضيح الحقائق كاملة ودون تأخر تجاه حدث أو قضية معينة .
- أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن مفهوم حروب الجيل الرابع يعني أنها حرب لإبعاد الدولة عن مسار التنمية وإجبارها علي الاستمرار في الفقر والجهل والمرض .
- أن العبارات التي يستخدمها الجمهور المصري لحروب الجيل الرابع جاءت أعلاها في الدرجة نشر معلومات مضللة ، وهذا يرتبط بالشائعات التي تهدف إلي تضليل الجمهور وإبعاده عن الحقيقة .
- أن أولي المخاطر المحتملة لحروب الجيل الرابع هي إحداث بلبلة في المجتمع ، ويؤكد ذلك حادث قطار محطة مصر ، وكيف سارعت القنوات الفضائية المعادية للدولة في العمل علي إحداث بلبلة في المجتمع من خلال اقتطاف بعض أجزاء من حديث السيد رئيس الجمهورية والخاص بتكلفة إصلاح منظومة السكك الحديدية ، وقامت علي الفور بإذاعة التقرير المفبرك عن السيد الرئيس ، إلا أن الإعلام المصري سرعان ماكشف زيف هذه القنوات وأذاع التقرير الصحيح ، وبذلك كشف زيف تلك القنوات .
- جاءت أولي المقترحات لمواجهة حروب الجيل الرابع من خلال توعية الشباب من خلال الندوات العامة والبرامج وذلك لما يمثله الشباب من قطاع كبير في المجتمع ،

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل  
وأnhem الفئة الأكثر استخداما للفيسبوك ، وهذا يتطلب أن تكون التوعية من خلال  
المراحل التعليمية المختلفة التي يندرج تحتها فئة الشباب .

- أن أكثر أفراد العينة يروا وجود تأثير كبير للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي  
علي أفراد المجتمع وهو الأمر الذي جعل مواقع التواصل الاجتماعي عرضي لنشر  
المعلومات والأخبار الخاطئة والمزيفة مما يساعد علي نشر الشائعات عبرها والتي من  
شأنها أن تحدث تفكك لوحدة المجتمع وكذلك تدمير النظام القيمي وهو ما يحدث حاليا  
عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق نشر أي معلومات وأخبار لا يمكن معرفة  
مصدرها الرئيسي ولالتأكد من صدقها ، ودورها في صناعة العنف بين أفراد المجتمع  
ومن أخطرها تحريف الحقائق والتشكيك فيها وإثارة الفتن وهو مانجده واضحا في هذه  
الأيام .

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ، كما لعبت دورا في تسهيل نشر  
الشائعات وتسهيل التواصل بين مروجي الشائعات لعدم وجود رقابة بينهم ، ويؤكد ذلك  
علي الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات لأنها تتخذ أشكالا  
متعددة غير قاصرة علي نمط واحد مع إمكانية التحور والسريان وهو ما يؤكد الدور  
الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات .

- وتأكيدا علي أهمية دور الشباب جاءت النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن  
التصدي للشائعات يجب أن يكون من خلال رفع مستوي وعي الشباب بأهمية التحقق  
من صحة الأخبار علي الفيس بوك .

وتري الباحثة أن مصطلح حروب الجيل الرابع هو في حد ذاته حروب جيل رابع تم افتعاله  
لخلق الخوف والزعزعة لدي الأشخاص الذين يجهلون معناه، حيث اننا اذا تعاملنا مع  
المشكلة في شكلها المبسط نري أنها مجرد شائعات يجب أن نعمل العقل تجاهها للتصدي  
لها، وليس معني ذلك أن المشكلة صغيرة ولكن لا تستحق كل ذلك الرعب ولكنها تحتاج  
إلي الكثير من الوعي.

ورغم كل ذلك فالمواجهة لا زالت صعبة رغم كل التوعية التي تقوم بها الدولة من خلال  
الحديث عن حروب الجيل الرابع وتوضيح اساليبها للجماهير، لأننا في الحقيقة لا نواجه

مجرد اخبار كاذبة ولكننا نواجه تنظيمات ذو عقول مدربة ومنظمة تعي تماماً ماذا تفعل، ومتي تفعل، ومن تهاجم.

فكل الأحداث منذ عام ٢٠١١ كان هدفها تدمير اجهزة الدولة والوسيلة الاساسية في ذلك هي مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعتبر بمثابة منصة رئيسية لنشر الشائعات واحداث بلبلة في الدولة.

وللتصدي لكل ذلك لابد من جهود كبيرة للدولة وهذا ما تحاول فعله رئاسة مجلس الوزراء للتصدي للشائعات والرد بالحقائق من خلال الصفحات الرسمية والبرامج التليفزيونية. بالإضافة الي انه لابد من توعية الاهالي كيف يتعاملون مع ابناءهم عندما يأتون اليهم بأخبار كاذبة فيجب حل الموقف بسياسة معينة كي يقتنع الابناء بأن هذه الأخبار خاطئة. كما أن تعليم الشباب وفتح سوق عمل له دور اساسي في توعيتهم لأنه عندما يعمل الشاب يبتعد عن المجالس والكلام الذي ليس له جدوي والحديث في الشائعات وما ينشر علي الفيس بوك وتبعدهم ايضاً عن اي شخص يريد استغلالهم او التلاعب بعقولهم. فالتحديات التي تواجه الدولة كبيرة جداً تجاه هذه المشكلة لأنها موجودة منذ قديم الازل، ومن الصعوبة أن تجعل كل فرد يتعرض لشائعة معينة او خبر ما أن يفكر بمنطقية. فلا شك اننا امام تحدي كبير يجب أن نتكاتف لكي نواجهه فلا يستطيع شخص بمفرده مواجهة ذلك.

ومن خلال القراءات البحثية توصلت الباحثة إلي تصور استراتيجي مقترح لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية المجال العام  
أولاً : أهداف هذا التصور المقترح :

تتمثل أهداف التصور المقترح في وضع تصور للتعامل مع مشكلة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي والمشكلات الناتجة عنها ، وتمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

- ١- التوعية بالعوامل المؤدية للشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- توضيح المشكلات المترتبة علي الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل  
٣ - التوعية بخطورة الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية علي الفرد والأسرة والمجتمع.

ثانياً : المسلمات الأساسية التي ينطلق منها التصور المقترح :

- ١- إتاحة ساحة سياسية تحترم حقوق الأفراد .
- ٢- نشر قيم التنوير عن الحرية والديمقراطية المسؤولة في المناقشات .
- ٣- طرح الدولة للأدلة والبراهين الإقناعية علي عدم صدق الشائعات المتداولة وحقيقتها.
- ٤- عدم انفصال الفرد عن الجماعة فذات الفرد في المجال العام غير منفصلة عن الجماعة التي يستطيع الاندماج معها.
- ٥- تبادل تفنيد الحجج والدعاوي الصادقة.
- ٦- لا بد وأن تبذل الدولة جهداً مخلصاً في تقديم المعلومات ذات الصلة بموضوع الشائعات.

ثالثاً : الأسس التي تم الاعتماد عليها في بناء التصور المقترح :

- يستند هذا التصور المقترح علي مجموعة من الأسس العلمية والتي توضح أهمية دور نظرية المجال العام في الحد من العوامل المرتبطة بالشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، ومن الأسس العلمية التي إعتد عليها هذا التصور :
- ١- التراث النظري لنظرية المجال العام بما يحتويه من مفاهيم ومسلمات والتي يمكن إستخدامها في فهم وتفسير مشكلة الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
  - ٢- معطيات الإطار النظري للدراسة الحالية.
  - ٣- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج.
  - ٤- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتحليلها والمتعلقة بموضوع الدراسة.

رابعاً : وحدة العمل التي يتعامل معها التصور المقترح:

وهو نمط العملاء الذين يستخدم معهم التصور المقترح وهم أفراد الجمهور المصري ، والمؤسسات المدنية والإعلامية ومؤسسات الدولة . وذلك إنطلاقاً مما تعكسه نظرية المجال العام من طبيعة العلاقات المتداخلة والمتشابكة بين مجالات الإتصال

الباحثة/إسراء أحمد فتحي

والثقافة والإعلام وعلاقة ذلك كله بالمجتمع ، فالمسئولية تتشابك فيها مؤسسات وعناصر عديدة تلك التي تكون إطار المجتمع.

خامساً : عناصر المجابهة :

١ - مصادر نزيهة للحقائق وقاعدة بيانات دقيقة.

٢ - بنية مجتمعية قوية يتساوي الجميع فيها في المواطنة والانتماء.

٣ - بنية قيمية وتربوية متماسكة وعلي أسس علمية مواكبة للعصر.

٤ - تفعيل النظم الرقابية المجتمعية والذاتية.

سادساً : معوقات تنفيذ التصور المقترح :

- مايبث في مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار عدائية ضد الدولة المصرية وتشويش أفكار الشباب وتدعوهم الي التطرف والعنف.

سابعاً : آليات توظيف التصور المقترح لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي:

يقصد بآليات توظيف التصور المقترح تلك الأبعاد الأساسية أو المبادئ الرئيسية التي يتم الإعتماد عليها في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لمكافحة الشائعات ، وتمثل هذه الآليات في الآتي :

- توعية الجمهور المصري ضد الشائعات والحرب النفسية ، ومحاولة التأكد من المعلومات قبل تصديقها أو نقلها وتوفير مواقع للتحقق من الأخبار والمعلومات تشرف عليها جهات متخصصة.

- العناية بالبرامج الثقافية والمواد التي ترسخ الهوية وتساعد الجمهور المصري علي التحرر من تأثيرات الثقافة الغربية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغير ذلك من وسائل التأثير.

- إنشاء فرق الكترونية لمراقبة وتحديد إطلاق الشائعات ، ومن ثم مكافحتها إلكترونياً ، وذلك بالتعاون بين المؤسسات المدنية والحكومية للدولة.

- وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي وتحصين أفراد المجتمع ضد المؤثرات والثقافات الوافدة.

- آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل
- إعلاء القيم والمبادئ والأخلاق للشباب المصري وتعزيز شخصياتهم العربية والإسلامية.
  - السرعة في الرد علي الشائعات المنتشرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وتكذيبها.
  - التعاون بين الأفراد علي مواقع التواصل الاجتماعي وجهات الأمن في مكافحة الشائعات وملاحقة مروجيها.
  - رفع المستوي الثقافي والمعرفي للمستخدمين والتخلي بالتفكير المنطقي النقدي عند متابعة أي خبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم مقررات دراسية تتناول خطورة الشائعات وآثارها السلبية وكيفية التصدي لها.
  - تدريس مقررات الأمن القومي في المدارس والجامعات بحسب ما يتناسب مع المراحل الدراسية والعمرية وذلك من خلال التعاون بين اكااديمية ناصر للعلوم العسكرية ووزارة التربية والتعليم.
  - توعية الجمهور المصري بالمخاطر والمؤامرات التي تحاك بالوطن من الداخل والخارج ومن الأعداء لإسقاط الدولة.
  - ضرورة تحليل الشائعات بمختلف أبعادها لتحقيق إدراك جيد ودقيق لطبيعة وحجم الشائعات المثارة ، ومن ثم توقع التطورات المستقبلية لها ، للحفاظ علي استقرار المجتمع.
  - استخدام الوسائل التقنية في رصد ومتابعة مصادر ترويج الشائعات.
  - زيادة تفعيل الدور الأمن ، حيث أن الأسلوب الأمني البطيء والقائم علي معالجة آثار العدوان ورد الفعل خوفا من انتقادات الغرب أو منظمات حقوق الإنسان لن يفلح في معالجة خطر التنظيمات الإرهابية وما تمثله من جرائم وشائعات لهدم الدولة المصرية ، والذي أصبح يمثل تهديدا واضحا علي مستقبل التنمية في مصر ، ومثال ذلك عندما أصدرت المحكمة المصرية حكما بإعدام قتلة النائب العام هشام بركات كيف سارعت منظمات حقوق الإنسان الدولية بانتقاد وصر دون التطرق الي حجم الجرائم الي ارتكبت في حق الشعب المصري.

- إن السعي نحو تجديد الخطاب الديني أمر مهم لا يجب إغفاله ونحن نحارب الإرهاب والتطرف والعنف والشائعات المضللة ، وهذا دور ومسئولية الأزهر ووزارة الأوقاف بكل خطبائها وأئمتها والكنيسة المصرية ومؤسسات المجتمع المدني ، والأهم من ذلك كله هو التنسيق المشترك القائم علي التعاون وتوزيع الأدوار ورسم أهداف ومراجعة الخطوات التي تتم كل فترة حتي يتم التعرف علي مدي التقدم وتصحيح المسار وصولا للهدف في أسرع وقت ممكن.
  - تفعيل دور منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية وأعضاء مجلس النواب في التعايش الواقعي مع الجمهور المصري وتوضيح الحقائق كاملة وتكذيب الشائعات والتواجد في موقع الحدث.
  - وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة المحتوى الإعلامي غير الهادف والتي تستهدف قيم ومفاهيم المجتمع المصري.
  - العمل علي فضح ممارسات القنوات المعادية وبحق الشعب المصري.
  - إصدار تشريعات متخصصة في مجال مكافحة الجريمة الالكترونية.
  - توعية الأجيال الصغيرة بمعنى الوطن وأمنه واستقراره
- مراجع الدراسة  
أولاً: الرسائل العلمية:
- (١) إسماعيل أحمد برغوث : اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ٢٠١٤ .
  - (٢) أماني عمر الحسيني : العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية "دراسة ميدانية علي عينة من شباب الجامعات المصرية"، بحث منشور ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الخمسون-يناير - مارس ٢٠١٥ .
  - (٣) أحمد حسين محمددين : دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو الأحداث السياسية في مصر "دراسة حالة علي الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢"، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثامن عشر "الاعلام وبناء الدولة الحديثة"، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١-٣ يوليو ٢٠١٢ .



- آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل
- (٤) اسامة محمد عبدالرحمن حسنين : دور الفيس بوك في امداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤.
- (٥) اسماء مسعد عبد المجيد أبو عيطة : الاتصال التفاعلي لدي مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠١٥ .
- (٦) أشرف جلال : دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية "دراسة ميدانية مقارنة علي الجمهور العربي في مصر وتونس وليبيا وسوريا واليمن"، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، المؤتمر الدولي الثامن عشر "الإعلام وبناء الدولة الحديثة"، ١-٢ يوليو ٢٠١٢ .
- (٧) أفنان طلعت عبد المنعم عرفة: استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها علي علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥).
- (٨) الشيماء العزب حسين : مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة حلوان، الآداب، ٢٠١٤).
- (٩) جيهان حسن أمين حسين : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي"دراسة حالة لشباب ثورة ٢٥ يناير"، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ .
- (١٠) خالد صلاح الدين حسن علي : اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الاعلام والشائعات:في اطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الاعلامي، بحث منشور ،المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ،كلية الاعلام، جامعة القاهرة، يوليو ٢٠٠٨).
- (١١) دعاء حامد الغواي حلمي : استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم أعمال العنف السياسي لديهم، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي الأول "الاعلام العربي ومواجهة الارهاب: الضوابط المهنية واخلاقيات الممارسة" المعهد الدولي العالي للاعلام بالشروق، القاهرة، ١-٢ مارس ٢٠١٦ .
- (١٢) زهير عابد : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي"دراسة وصفية تحليلية"، بحث منشور ،، مجلة العلوم الانسانية، جامعة النجاح ، مجلد (١) ، العدد ٢٦، ٢٠١٢ .
- (١٣) شيرين محمد كدواني : استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية علي الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر"دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة،، كلية الاداب، جامعة اسيوط ، ٢٠١٥ .
- (١٤) شيماء ذو الفقار حامد زغيب : دور وسائل الاعلام الاجتماعية في التعبئة السياسية قبيل ثورة ٢٥ يناير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، بحث منشور ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر، العدد الثالث، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يناير- يونيو ٢٠١١ .

## الباحثة/إسراء أحمد فتحي

- (١٥) سالي بكر الشلقاني : الشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في إستقطاب الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٨ .
- (١٦) عادل عبدالصادق محمد : أثر الإرهاب الإلكتروني على مبدأ استخدام القوة في العلاقات الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- (١٧) عبد الرحمن أحمد الناصر السكران : اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ .
- (١٨) عبير إبراهيم عزي : وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام ، دراسة تطبيقية على قضايا الحريات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .
- (١٩) لوجين محمد متولي : "الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدي الشباب المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧" .
- (٢٠) محمود يوسف السماسيري، غالب علي شطناوي : استخدامات الشباب الجامعي الاردني للمواقع الاجتماعية علي الانترنت وتأثيراتها "الفييس بوك نموذجاً" ، بحث منشور ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن والثلاثون، يولية- ديسمبر ٢٠١١ .
- (٢١) مينا معوض موسي بقطر: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة السياسية لدي الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية ، ٢٠١٥ .
- (٢٢) نورة عبدالله محمود أحمد، اثر التعرض للشبكات الاجتماعية علي الانترنت في ادراك القضايا والأحداث الجارية لدي عينة من الشباب الجامعي "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي ٢٠١٤ .
- (٢٣) هناء حسين قرني : الاعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام لدي الشباب الجامعي "دراسة تطبيقية علي موقع الفييس بوك"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٥ .
- (٢٤) أحمد محمد محمد حسن رفاعي: العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ .
- (٢٥) أسامة غازي المدني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية ، بحث منشور ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، السعودية ، المجلد ٩ ، العدد ٢ ، ٢٠١٧ .

- آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل
- (٢٦) إسلام ابراهيم عمر : استخدامات الشباب لتكنولوجيا الإتصال الحديثة فى التغطية الإخبارية لتداعيات ثورة ٣٠ يونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦ .
- (٢٧) أسماء سعيد غضبان: استخدام الشباب السوري لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعه الاحداث السياسية في سوريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥ .
- (٢٨) ايمان السيد السيد غريب: استخدامات الصحفيين في مصر لشبكات التواصل الاجتماعي الجديدة والأشباع المتحققة "دراسة مسحية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥ .
- (٢٩) ايمان السيد جمعة رمضان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي نحو الأحداث الجارية لدي المغتربين بالدول العربية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتليفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الخامس ، يناير- مارس ٢٠١٦ .
- (٣٠) بلقرع احمد : مواقع التواصل الاجتماعي دورها في التعريف بالمعالم السياحية ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه العلوم الانسانية ، جامعه محمد بوضيف ، الجزائر ، ٢٠١٧ .
- (٣١) - حاتم سليم العلوانة : دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة فى الحراك الجماهيرى ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير ، جامعة فيلادلفيا ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٢ .
- (٣٢) - شيماء محمود صديق احمد : العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٨ .
- (٣٣) عبد الكريم صالح بالحاج : استخدام الشباب العربى لمواقع التواصل الإجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، ٢٠١٣ .
- (٣٤) عادل عبد الصادق محمد : أثر الإرهاب الألكترونى على مبدأ إستخدام القوة فى العلاقات الدولية ٢٠٠١ - ٢٠٠٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- (٣٥) تركى السديرى : توظيف شبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية الأمنية ضد مخاطر الشائعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية ، ٢٠١٤ .
- (٣٦) علاء نزار محمد العقاد : دور مواقع التواصل الإجتماعى فى دعم المشاركة السياسية للشباب الفلسطينى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، ٢٠١٤ .

### الباحثة/إسراء أحمد فتحي

- (٣٧) هشام أحمد عبد العاطي فايد : دور خطاب الصفوة السياسية عبر القنوات الفضائية وشبكة الانترنت في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا السياسة العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥ .
- (٣٨) هشام الحلبي : حروب الجيل الرابع والأمن القومي المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٨ .
- (٣٩) رائد حزام الكرناف : تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات فى مواقع التواصل الإجتماعي "تويتر نموذجا " رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ٢٠١٤ .
- (٤٠) سمر صبري صادق : تشارك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته علي ادراك الشباب المصري للأزمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ .
- (٤١) صفاء على جبار الربيعي : اعتماد الصفوة العراقية على الفضائيات العراقية ومواقع التواصل الإجتماعي أثناء الأزمات الأمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، ٢٠١٣ .
- (٤٢) عبد الكريم الدبيسي، زهير الطاهات : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات الأردنية، بحث منشور ،مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ٤٠ العدد ١، ٢٠١٣ .
- (٤٣) عبدالله محمد سعد : معالجه مواقع الانترنت الإخبارية العربية لعملية الاصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- (٤٤) عبيد ابراهيم محمد عزمي : وسائل الاعلام التقليديه والجديده والمجال العام ، رساله ماجستير غير منشوره ،كلية الإعلام ، جامعته القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- (٤٥) عمرو راضي الدسوقي : دور دار العلاقات العامه فى مواجهة الشائعات، دراسه تحليلية وميدانية لعينة من القطاعات المصريه ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة حلوان، ٢٠١٣ .
- (٤٦) محمد رضا محمد حبيب : معالجه وسائل الاعلام التقليديه والجديده لقضايا الفساد في مصر ، رساله دكتوراه، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعته القاهرة ، ٢٠١٣ .
- (٤٧) محمد فريد موسى : حروب الجيل الرابع فى الاستراتيجيه الأمريكية. بالشرق الاوسط بالتطبيق على جمهوريه مصر العربيه ،رسالة ماجستير ،، كلية الاقتصاد والعلوم الساسيه ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ .
- ثانياً: الكتب والمؤلفات**
- (٤٨) إبراهيم اسماعيل : تصنيف الحرب الحديثة وفق المعايير الحالية المعاصرة ، مجله الفكر السياسي ، دمشق ، العدد المزدوج .
- (٤٩) إبراهيم بعزیز : تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١ .

- آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل
- (٥٠) أحمد شعيشع : الجيل الرابع من الحروب الشرق الاوسط ، مؤسسه فكر ١٢/١٠ / ٢٠١٤ .
- (٥١) أحمد عبدالجبار : الجيل الرابع من الحروب ، مستقبل الشرق الاوسط للدراسات والبحوث ، ٢٥ يونيو ٢٠١٥ .
- (٥٢) احمد عز الدين : الجيل الرابع من الحروب ، مقال منشور ، جريدة الوطن ، المصرية ، ٢٠١٣/٣/٢
- (٥٣) إيهاب خليفة : حروب مواقع التواصل الاجتماعي ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠١٦ .
- (٥٤) جمال الزرن : تدويل الإعلام العربي ووعى الهوية ، دمشق ، دار صفحات للنشر ، ٢٠٠٧ .
- (٥٥) حركة التحرير الوطني الفلسطيني : الحرب اللامتائلة ونظرية الأمن الإسرائيلي ، اصدارات حركة التحرير الوطني الفلسطينية ، رام الله ، ٢٠١٠ .
- (٥٦) حركة التحرير الوطن الفلسطينية : حرب اللامتائلة ونظريه الأمن الإسرائيلي ، رام الله ، اصدارات حركة التحرير الوطن الفلسطينية ، ٢٠١٠ .
- (٥٧) حسين خلف موسى : الجيل الرابع من الحروب من التنظير والتطبيق العملي في دول العالم العربي ، المركز الديموقراطي العربي ٢٠١٥ .
- (٥٨) رباب رأفت الجمال : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١٣ .
- (٥٩) رضا عبد الواحد أمين : مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات ، ٢٠١٤ .
- (٦٠) رضا عيد حمودة : الشائعات في المواقع الإخبارية الأردنية وتأثيرها في نشر الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ٢٠١٥ .
- (٦١) زينب حسني عز الدين : أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري : دراسة حالة : تنظيم الدولة الإسلامية ، ٢٠١١-٢٠١٦ ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية ، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- (٦٢) سماح عاشور : ما معنى الجيل الرابع من الحروب ، جريدة الدستور ، ٢٠١٥/٢/٢٣ .
- (٦٣) سماح عاشور : ما معنى الجيل الرابع من الحروب ، جريدة الدستور ، ٢٠١٥/٢/٢٣ م .
- (٦٤) شيماء الهواري : الجيل الرابع من الحروب والعمليات النفسية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، ألمانيا ، العدد ٤ ، أغسطس ٢٠١٨ .
- (٦٥) صلاح عبدالحميد : الإعلام الجديد ، الطبعة الأولى ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
- (٦٦) ضياء الدين زاهر : الحروب الغير متكافئة الجيل الرابع ، المركز العربي للدراسات والبحوث ٢٠١٤ .
- (٦٧) طلال محمد الناشري ، أمال عمر الساييس : "الإشاعة وتأثيرها على المجتمع السعودي ٢٠١٣ .

الباحثة/إسراء أحمد فتحي

- (٦٨) عادل صادق : استخدام الإرهاب الإلكتروني في الصراع الدولي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٥ .
- (٦٩) عاطف العبد : الرأي العام وطرق قياسه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- (٧٠) عبد العزيز عبد الله مختار : طرق البحث للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ .
- (٧١) عبد الناصر عوض أحمد : مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار السحاب ، ٢٠١٥ .
- (٧٢) عزام محمد الجويلي : دور وسائل الاعلام في نشر الشائعات ، مكتبه الوفاء القانونية ، الإسكندرية ، ط١ ، ٢٠١٤ .
- (٧٣) فهمي توفيق مقبل : دور المؤسسة التربوية في مكافحه الشائعات ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- (٧٤) محمد زكي أبو النصر : لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٨ .
- (٧٥) محمد سيد فهمي : البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠١ .
- (٧٦) محمد عبدالقادر: ديموقراطية الاعلام والاتصال ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦ .
- (٧٧) محمد عثمان الخشت : الشائعات أسرار التكوين وفنون المواجهة، الهيئة المصرية العامة للكتاب . ٢٠١٤ .
- (٧٨) محمد منير حجاب : الإشاعة : المفاهيم والأهداف والآثار ، ط ، عمان، دار الراية ، ٢٠٠٩ .
- (٧٩) محمد منير حجاب : الشائعات وطرق مواجهتها ، دار الفجر للنشر والتوزيع
- (٨٠) محمود السيد ابو النيل : علم النفس الاجتماعي مكتبه الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- (٨١) مدحت محمد أبو النصر : مدخل إلى علم اجتماع الاتصال والإعلام ، المكتبة العصرية ، المنصورة ، ٢٠١٦ .
- (٨٢) المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب : الإشاعة والحرب النفسية ، الرياضي ٢٠١٤ .
- (٨٣) مصطفى محمد موسى: الإرهاب الإلكتروني ، دراسات قانونية ، أمنية ، نفسية ، اجتماعية ، ٢٠٠٩ .
- (٨٤) مفرج بن سعد الحقاني : الآثار الاقتصادية المصاحبة لانتشار الشائعات ، ٢٠٠٣ .
- (٨٥) منال هلال مزاهره : الدعاية أساليبها ومدارسها، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٢ .
- (٨٦) منير حسن جمال: الندوة العلمية، مجابهة الشائعات، مركز الدراسات والبحوث ، جيبوتي، ٢٠١٤ .

- آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل
- (٨٧) نادر كاظم : صعود المجال العام ، شبكة صحيفة الوسط الإلكترونية البحرينية ، العدد ٢٧١٣ ، ٩ فبراير ٢٠١٠ .
- (٨٨) ناهد صادق : منظمات المجتمع المدني والجماعات الدينية : أدوات الجيل الرابع من الجاسوسية ، جريدة المشهد ، ١٩/١١/٢٠٠٣ .
- (٨٩) هباس بن رجاء حربي : الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .
- (٩٠) وائل مبارك خضر : أثر الفيس بوك على المجتمع ، ط ١ ، السودان ، الخرطوم ، ٢٠١١ .
- (٩١) يسرى سعيد حسنين : أساليب مواجهه الشائعات ، الدورة التدريبية لكلية التدريب ، منسق البرامج التدريبية ، الرياض ٢٤/٢/٢٠١٣ .
- ثالثاً: الأبحاث والمقالات والدراسات :
- (٩٢) أحمد الشورى : حروب الجيل الرابع ، بحث منشور في مجلة المركز الاقليمي للدراسات الإستراتيجية ، القاهرة ، العدد ١٨ ، ١٨ يوليو ٢٠١٥ .
- (٩٣) حاتم سليم العلاونة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع بعنوان ثقافة التغيير ، كلية الآداب ، جامعة فيلادلفيا ، ٢٠١٢ .
- (٩٤) سهير صفوت عبد الجيد : دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢١ ، العدد ٣ ، ٢٠١٥ .
- (٩٥) طلال محمد الناشري ، آمال عمر السائيس : الإشاعة وتأثيرها على المجتمع ، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية ، السعودية ، ٢٠١٣ .
- (٩٦) على بن فايز الجحني : ماهية الشائعات، التطور التاريخي ، أعمال ندوة اساليب مواجهة الشائعات ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ٢٠٠١ .
- (٩٧) محسن احمد الخضري : ادارة حروب الجيل الرابع . استخدام الاستراتيجية الدولية لحروب المخابرات في تصنيف وتشتيت واقتنال أبناء الدولة وإفسادها بشكل متتابع ، إيتراك للطباعة والنشر .
- (٩٨) محمود يوسف السماسيري ، غالب علي شنطاوي : استخدامات الشباب الجامعي للشبكات الاجتماعية وتأثيراتها : الفيسبوك نموذجاً ، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد ٣٧ ، يناير- يونيو ٢٠١١ .
- (٩٩) ممدوح السيد عبد الهادي : الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف السياسي بين الشباب الجامعي ، بحث منشور ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، العدد ١٦ ، ٢٠١٧ .
- (١٠٠) ندية عبدالنبي القاضي : اتجاهات النخبة نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر ، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، يناير ٢٠١٨ .

١٠١) نسرين حسام الدين : دور مواقع التواصل الاجتماعي في ادراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع، بحث منشور ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعه القاهرة ، المجلد ١٥ ، العدد الثاني ، ابريل، ٢٠١٦ .

١٠٢) نهى عاطف العبد : إعتقاد الشباب الجامعي المصري علي شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء معلومات حول ثورة الثلاثين من يونيو، بحث منشور ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، العدد الحادي والخمسون- ابريل- يونيه ٢٠١٥ .

١٠٣) هشام سعيد عبدالمقصود : خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشئون العامة في وسائل الإعلام ، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .

رابعاً : المراجع الأجنبية

- 104) Ekoveea and Morenob and Bioconic, Ans Mersilic, The Theory of rumor, spreading in complex social Network, Bt Research Paris By Ajjstral park 2006.
- 105) Graham, Jeffrey, loose lips sink ships: A History of Rumor control in The United States. Proquest Dissertations and United States..Newyork city university of Newyork 2009. Publication number AAT3344975.
- 106) Lasarsa Dominic, News Media perpetuate Few Rumors about 9\11 crisis, News paper Research Journal, vol.24,No.1,2003,Pp.10-21.
- 107) Thomas X. Hammes, "Insurgency: Modern Warfare Evolves into a Fourth Generation", In Strategic Forum, (Washington Dc: Institute for National Strategic studies, National Defense University, No.214,January 2005).
- 108) Warter D.Gevham,Irregular Warfare,Air Force Doctorine Documents 3-2, U.S. secretary of The Air Force. 15 March 2013.
- 109) Ghashyam Singh Katoch, Fourth Generation War: Paradigm For Change, The sis,(California: Naval post graduate school, June 2005).
- 110) MAJ LeRoy D. Benton, "Fourth Generation Warfare": The Need for a comprehensive Approach, School of Advanced Military Studies,2008.
- 111) Chen Liming, Rumor Control On The Internet, Journal for organization
- 112) Vosughi ,(2016) .Twitter In Rumors Propagation Among American Undergraduation :An Exploration ,Phd Thesis , Massachusetts Institute Of Technology:Massachustts .
- 113) Bloch, F, Demange, G., Kranton , R. ( 2016 ) . Relationship Between Social Network And Rumors Among Undergradates , PSE working Papers 20.



آليات توظيف حروب الجيل الرابع في مواقع التواصل

---